المدينة المنورة

AlMadina

صـوتك.. قلمنا   تأسست في عام ١٣٥٦هـ

الاثنين 21 شعبان 1447هـ ـ 9 فبراير 2026م ـ (العدد 22547) السنة الواحدة والتسعون

12 صفحة ريالان al-madina.com

داخل العدد

موسم الرياض يتصدر العلامة التجارية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ص 05

سياسات فاعلة لامتصاص الصدمات المالية

دروس سعودية عالمية للإصلاحات والاقتصادات الناشئة

العلا - متابعات

أكَّد وزير الماليَّة محمد الجدعان، أنَّ الاقتصادات الناشئة أصبحت اليوم، محرِّكًا رئيسًا للنموِّ العالميِّ، رغم ارتفاع الدَّين، والصدمات الجيوسياسيَّة، وتباطؤ نموِّ التجارة، مشيرًا إلى أنَّ التجربة السعوديَّة أفرزت ٣ دروس أساسيَّة، أبرزها ارتباط نجاح الإصلاحات الهيكليَّة بقدرة المؤسسات على التنفيذ، وأن استقرار الاقتصاد الكلي هو أساس النمو، فضلا عن أنَّ المؤسَّسات متعدِّدة الأطراف، والرقابة الفاعلة، وشبكات الأمان الماليِّ العالميَّة، عناصر أساسيَّة لدعم الاقتصادات النَّاشئة والنَّامية في مواجهة الصدمات المتكرِّرة.

بدوره، قال وزير الاقتصاد والتخطيط، فيصل الإبراهيم إنَّ المملكة استطاعت التعامل بنجاح، والاستفادة من التغيُّرات التي تشهدها التجارة الدوليَّة؛ لأنَّها كانت أكثر استعدادًا لهذه التحوُّلات بفضل جهود التنويع ضمن رُؤية ٢٠٣٠، ونتيجة لذلك أصبح لها دور محوريٌّ أكبر في التجارة الدوليَّة.

ص 06

- وزير المالية: نجاح الإصلاحات يرتبط بقدرة المؤسسات
- مديرة صندوق النقد: نمو الاقتصاد العالمي دون المطلوب
- وزير الاقتصاد: دور سعودي محوري في التجارة الدولية
- محافظ البنك المركزي: تجميع الأصول لتحقيق نمو مستدام.

تعزيز الاستقلالية الإستراتيجية للمملكة في المجال الدفاعي



المدينة - الرياض

انطلقت أمس بالرياض، فعاليات النسخة الثالثة من معرض الدفاع العالمي ٢٠٢٦، بحضور وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان، وبمشاركة وفود رسمية وجهات حكومية وشركات دولية متخصصة في قطاع صناعة الدفاع والأمن. ويعمل المعرضٍ الذي يستمر حتى ١٢ فبراير الجاري، على تعزيز الجهود المبذولة لتوطين ما يزيد على ٥٠% من الإنفاق العسكري وفق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، إضافةً إلى رفع الجاهزية التشغيلية، وتعزيز الاستقلالية الإستراتيجية للمملكة في المجال الدفاعي.

ص 03

تدشين أول مؤشر عالمي لتقييم رعاية الموهوبين



حسن الناشري - جدة

رعى وزير التعليم يوسف بن عبدالله البنيان، أطلاق أول مؤشر عالمي لتقييم رعاية الموهوبين، خلال افتتاح فعاليات المؤتمر الآسيوي التاسع عشر للموهبة والإبداع ٢٠٢٦م، أمس، في جامعة الأعمال والتكنولوجيا بكورنيش جدة، وسط حضور سعودي ودولي لأكثر من ١٠٠٠ شخصية من المبدعين والموهوبين وصنّاع القرار من ٤٠ دولة من دول العالم.

ذاكرة وطن

دور محوري لـ«مكتبة الملك فهد» في الإنتاج السعودي



واس - الرياض

أكد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ورئيس مجلس أمناء مكتبة الملك فهد الوطنية، أن المكتبة، منذ تأسيسها بمبادرة ودعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، تضطلع بدور وطني محوري في حفظ وإتاحة الإنتاج الفكري والمعرفي السعودي، وتعزيز الحراك الثقافي والمعرفي، بما يسهم في دعم مسيرة التحول نحو مجتمع المعرفة. ووافق المجلس خلال اجتماعه أمس، على تشكيل اللجنة الإشرافية العليا لمشروع «ذاكرة وطن»، واعتماد تعيين رئيس تنفيذي للمشروع وأمين للجنة، إلى جانب إقرار الهيكل التنظيمي للمشروع وميثاقه.

ويُعد مشروع «ذاكرة وطن» برنامجًا وطنيًا مؤسسيًا تشاركيًا تقوده مكتبة الملك فهد الوطنية؛ ويهدف إلى جمع وحفظ وتنظيم وإتاحة الذاكرة المعرفية والثقافية للمملكة بصيغها المادية والرقمية، ضمن أطر نظامية موحدة ومن خلال منصة رقمية وطنية.

ص 02

جامعة نايف

التقديم للدكتوراة والماجستير والدبلوم

المدينة - الرياض

أعلنت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية فتح باب القبول في برامج الدراسات العليا لمراحل الدكتوراة والماجستير والدبلوم العالي للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧م (١٤٤٨هـ)، وذلك حتى ٢٦ فبراير ٢٠٢٦م، في عددٍ من التخصصات الأمنية والعدلية.

وأوضح نائب رئيس الجامعة الدكتور طارق بن صالح الريس، أن برامج الدراسات العليا التي تقدمها الجامعة هذا العام تشمل الدكتوراة في القانون الجنائي، وبرامج ماجستير الذكاء الاصطناعي الأمني، وماجستير الجرائم الاقتصادية، وماجستير الآداب في القانون الجنائي والعلوم الجنائية، وماجستير إنفاذ القانون، وماجستير علوم الأدلة الجنائية (مسار الكيمياء الجنائية - علم السموم، ومسار الوراثة الجنائية)، وماجستير الآداب في علم الجريمة، وماجستير الجرائم السيبرانية والتحقيق الجنائي الرقمي، وماجستير الأمن الوطني.

ص 02

أمير الرياض يطّلع على حملة «جود الإسكان» الرمضانية

المدينة - الرياض



اطّلع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، في مكتبه، أمس، على عرض عن حملة رمضان للعام الحالي، التابعة لمبادرة «جود الإسكان» والتي تهدف إلى تمكين الأسر المستحقة من الحصول على السكن الملائم، وتعزيز الاستقرار الأسري والاجتماعي.

واستمع سموه إلى شرح حول مستهدفات الحملة وخططها التنفيذية، وما تتضمنه من برامج ومبادرات لدعم الأسر المستفيدة، إلى جانب ما تحقق من مخرجات حملة «جود المناطق» خلال الفترة الماضية، التي أسهمت في توفير الإسكان لعدد من المستفيدين، من خلال التكامل بين الجهات الحكومية والقطاع غير الربحي والجهات الداعمة.

وأكد سموه أهمية استمرار العمل وفق منهجية واضحة تركّز على تحقيق الأثر الاجتماعي، بما يتواكب مع توجيهات القيادة الرشيدة في العناية بالمواطنين وتوفير مقومات الحياة الكريمة لهم.

أميرالشرقية يفتتح «ملتقى الطرق والنقل»



المدينة - الدمام

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس هيئة تطوير المنطقة الشرقية، افتتاح «ملتقى الطرق والنقل» في نسخته الثانية، الذي تنظمه هيئة تطوير المنطقة الشرقية بالشراكة مع أمانة المنطقة الشرقية وجمعية هندسة الطرق والنقل لدول مجلس التعاون الخليجي، تحت عنوان: «نمضي بخطى ثابتة.. لمستقبل يواكب رؤيتنا».

وشهد سموه توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة مع تجمع مطارات الثاني؛ بهدف تعزيز التعاون المشترك في استكشاف ودراسة جدوى ترخيص وتشغيل مهابط الطائرات المروحية داخل المنطقة الشرقية، إلى جانب بحث فرص تطبيق حلول النقل الجوي المتقدم، ودراسة جدوى تنفيذ حلول التنقل الجوي المتقدم باستخدام المروحيات الكهربائية وطائرات من نوع (**Short Takeoff & Landing STOL**)، التي تستخدم مدارج قصيرة للإقلاع والهبوط.

كما رعى سموه توقيع اتفاقية تعاون بين الهيئة العامة للنقل ومطارات الدمام، لربط مجال ربط مطار الملك فهد الدولي في مدينة الدمام بمدن المنطقة الشرقية عبر الحافلات.

محافظ الطائف يتفقد ميقاتي السيل الكبير ووادي محرم والمطار



واس - الطائف

تفقّد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبدالعزيز محافظ الطائف، أمس، ميقات السيل الكبير «قرن المنازل»، وميقات ومسجد وادي محرم؛ للوقوف على مستوى جاهزية المرافق والخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وذلك مع قرب حلول شهر رمضان المبارك.

واطّلع سموّه خلال الجولة على الاستعدادات التشغيلية والتنظيمية في المواقيت، وما تنفذه الجهات المعنية من أعمال خدمية وتوعوية تستهدف استقبال المعتمرين وتيسير أدائهم للنسك إلى المسجد الحرام في مكة المكرمة وسط بيئة آمنة ومنظمة، ومنظومة متكاملة من الخدمات المتميزة، متفقدًا في إطار الجولة «مراحل ترميم وإعادة تهيئة مسجد الميقات القديم بوادي محرم».

من جهة أخرى تفقّد سمو محافظ الطائف أمس، مطار الطائف الدولي؛ للوقوف على جاهزية الخدمات والمرافق المقدّمة لضيوف الرحمن من المعتمرين، وذلك في إطار متابعة الاستعدادات مع قرب موسم شهر رمضان.

رأس الاجتماع الأول لمجلس الأمناء..

فيصل بن سلمان: دور محوري لـ«مكتبة الملك فهد» في الإنتاج السعودي





واس- الرياض

رأس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ورئيس مجلس أمناء مكتبة الملك فهد الوطنية، الاجتماع الأول لمجلس أمناء المكتبة لعام ٢٠٢٦، بحضور أصحاب المعالي وأعضاء المجلس.

وأكد سموه خلال الاجتماع أن مكتبة الملك فهد الوطنية، منذ تأسيسها بمبادرة ودعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-، تضطلع بدور وطني محوري في حفظ وإتاحة الإنتاج الفكري والمعرفي السعودي، وتعزيز الحراك الثقافي والمعرفي، بما يسهم في دعم مسيرة التحول نحو مجتمع المعرفة.

ووافق المجلس خلال الاجتماع على تشكيل اللجنة الإشرافية العليا لمشروع «ذاكرة وطن»، واعتماد تعيين رئيس تنفيذي للمشروع وأمين للجنة، إلى جانب إقرار الهيكل التنظيمي للمشروع وميثاقه.

ويُعد مشروع «ذاكرة وطن» برنامجًا وطنيًا مؤسسيًا تشاركيًا تقوده مكتبة الملك فهد الوطنية؛ ويهدف إلى جمع وحفظ وتنظيم وإتاحة الذاكرة المعرفية والثقافية للمملكة العربية السعودية بصيغها المادية والرقمية، ضمن أطر نظامية موحدة ومن خلال منصة رقمية وطنية، وبحوكمة تضمن التكامل المؤسسي والاستدامة وحماية الأصول.

كما ناقش المجلس برنامج «تمكين الإيداع»، الذي يهدف إلى تحويل المكتبة إلى مركز وطني متكامل للإيداع، وبناء قاعدة وطنية موثوقة للإنتاج الفكري، وتحسين الوصول إلى خدمات الإيداع، وتعزيز مشاركة الجهات ذات العلاقة بما يضمن استدامة الاستفادة من الإنتاج الفكري السعودي بصورة منظمة.

واعتمد المجلس قواعد ضبط مخالفات الإيداع وآليات التحقيق فيها، ووافق على إنشاء لجنة دائمة مختصة بذلك.

كما وافق على اللائحة التنظيمية للمخطوطات والكتب النادرة، وصادق على الحساب الختامي للعام المالي السابق.

واختُتم الاجتماع باستعراض عدد من التقارير والموضوعات المتعلقة بسير العمل في المكتبة، واتخاذ التوصيات اللازمة حيالها.

أمير المدينة يرعى مهرجان اليتمة لسباق الهجن في نسخته الأولى



واس- المدينة المنورة

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، فعاليات «مهرجان اليتمة لسباق الهجن» في نسخته الأولى، الذي أقيم بمركز اليتمة، ويهدف إلى إبراز الموروث المحلي وتعزيز الحراك الثقافي والاجتماعي في المنطقة.

وشهد سموه انطلاق الشوط الرئيس لسباق الهجن، وتوّج الفائزين، كما كرّم في ختام الحفل الشركاء والداعمين للمهرجان.

إثر ذلك، تجول سموه في موقع المهرجان، اطّلع خلالها على الفعاليات والأنشطة المصاحبة، التي تضمنت برامج متنوعة موجهة لمختلف فئات المجتمع، بمشاركة الجهات الحكومية والخاصة، والأسر المنتجة، بما يعكس روح التعاون والشراكة المجتمعية.

ويأتي المهرجان امتدادًا لجهود تنمية المراكز التابعة للمنطقة، عبر إيجاد مساحات تفاعلية تعزز الهوية الوطنية، وتدعم الحراك المجتمعي، وتسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، وتقديم تجربة نوعية متكاملة للسكان والزوار.

العنقري رئيساً لمجلس المعهد الدولي للمراجعين الداخليين

المدينة - جدة



أعلن مجلس إدارة المعهد الدولي للمراجعين الداخليين، خلال اجتماعه الأول لعام ٢٠٢٦م في جمهورية جنوب أفريقيا بمدينة كيب تاون، فوز المملكة برئاسة مجلس إدارة المعهد للدورة ٢٠٢٧- ٢٠٢٨، ممثلةً برئيس الديوان العام للمحاسبة رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمراجعين الداخليين الدكتور حسام بن عبدالمحسن العنقري.

ويُعد هذا الفوز محطة تاريخية للمهنة على الصعيدين الآسيوي والعربي؛ إذ سجلت المملكة أول رئاسة لمجلس إدارة المعهد منذ تأسيسه عام ١٩٤١م، ويعكس هذا الإنجاز انتقال المملكة إلى موقع القيادة والتأثير في توجيه مهنة المراجعة الداخلية عالميًا، ومشاركتها الفاعلة في صياغة السياسات المهنية وصناعة القرار داخل أكبر منظمة دولية متخصصة في هذا المجال.

وأكد العنقري أن هذا الفوز النوعي لم يكن نتاج جهد فردي، بل يمثل ثمرة عمل مؤسسي متواصل، مشيرًا إلى أن الهيئة السعودية للمراجعين الداخليين كان لها دور مهني محوري في تطوير المنظومة الوطنية للمراجعة الداخلية، وهو ما أسهم في تصنيفها ضمن أفضل عشر منظمات مهنية على مستوى العالم في مجال المراجعة الداخلية.

وزير الصحة يتفقد الخدمات بالمدينة قبل رمضان

تفقد وزير الصحة فهد بن عبدالرحمن الجلاجل أمس منطقة المدينة المنورة، للوقوف ميدانيًا على جاهزية الخدمات الصحية استعدادًا لشهر رمضان المبارك، في إطار جهود وزارة الصحة لتعزيز جودة الرعاية الصحية وتسهيل الوصول إليها.

وتفقد عقب اجتماعه مع اللجنة الإشرافية التنسيقية للحج والعمرة للمنظومة الصحية بالمنطقة، عددًا من المنشآت الصحية الحيوية والمراكز الصحية بالمنطقة المركزية، للاطلاع على جاهزية الخدمات المقدمة للزوار والأهالي.

واطلع خلال الجولة على سير العمل والخدمات المقدمة، ووقف على عدد من أعمال التطوير ورفع الكفاءة التشغيلية، التي شملت تطوير غرف العمليات، وإعادة تأهيل وتطوير وتوسعة أقسام العيادات الخارجية، إلى جانب تطوير خدمات الحضانة، بما يسهم في رفع جودة الرعاية الصحية وتحسين تجربة المستفيدين.

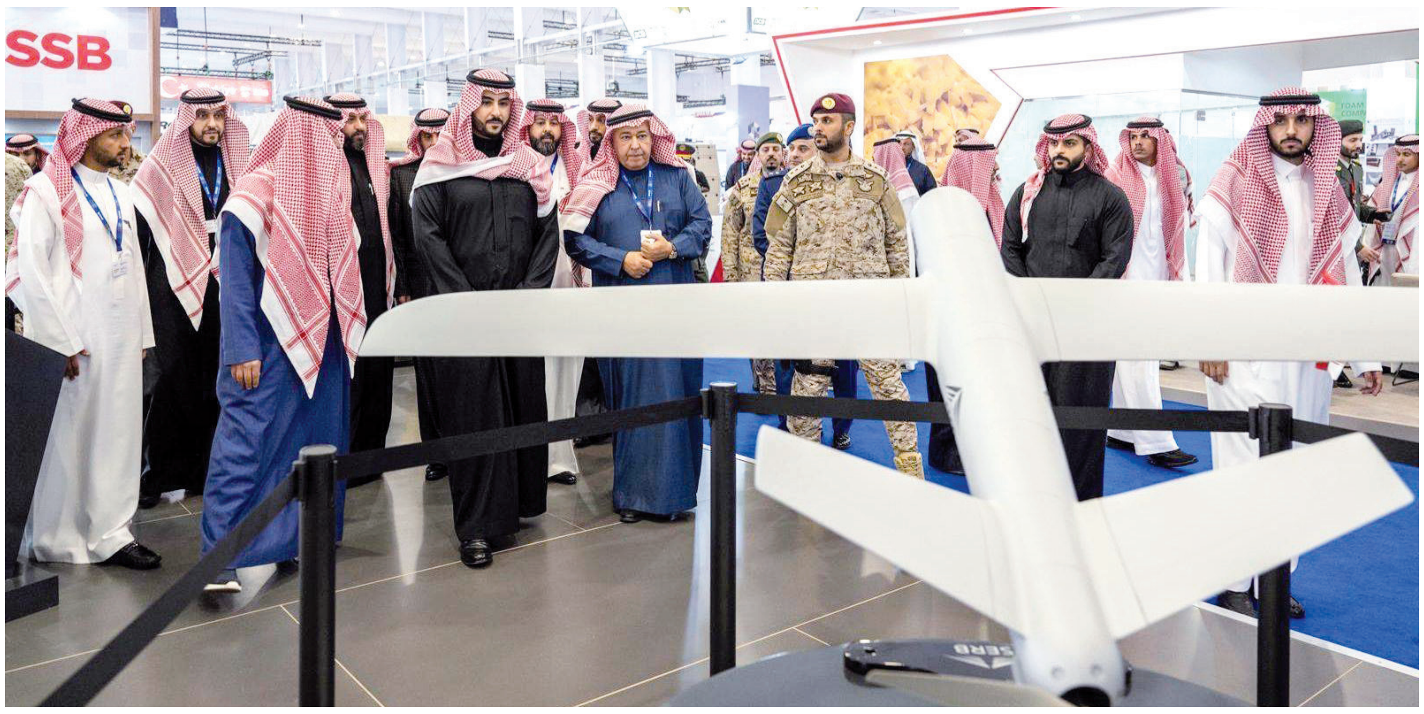
وتابع أعمال تطوير عدد من الأقسام التخصصية، شملت استحداث خدمات للرعاية الحرجة، وتطوير خدمات الطوارئ، وتعزيز جاهزية مرافق الدعم التشغيلي، وذلك ضمن جهود المنظومة الصحية لتعزيز الطاقة الاستيعابية ورفع كفاءة الأداء التشغيلي.

وتواصل المنظومة الصحية بمنطقة المدينة المنورة تقديم خدماتها عبر أكثر من (١٩٨) منشأة صحية، لخدمة ما يزيد على (٢,١) مليون نسمة.

انطلاق معرض الدفاع العالمي بحضور خالد بن سلمان

تعزيز الاستقلالية الإستراتيجية للمملكة في المجال الدفاعي

المدينة - الرياض



انطلقت أمس، فعاليات النسخة الثالثة من معرض الدفاع العالمي ٢٠٢٦ في ملهم شمال مدينة الرياض، بحضور وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان، وبمشاركة وفود رسمية وجهات حكومية وشركات دولية متخصصة في قطاع صناعة الدفاع والأمن، وذلك تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

ويعمل المعرض الذي تنظمه الهيئة العامة للصناعات العسكرية، ويستمر حتى ١٢ فبراير الجاري، على تعزيز الجهود المبذولة لتوطين ما يزيد على ٥٠٪ من الإنفاق العسكري وفقٍ مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، إضافة إلى رفع الجاهزية التشغيلية، وتعزيز الاستقلالية الإستراتيجية للمملكة في المجال الدفاعي.

وخلال الافتتاح قدمت طائرات القوات الجوية الملكية مجموعة من العروض الاستعراضية والتشكيلات الهندسية، التي تظهر مدى براعة وتميز تلك الطائرات، وذلك في مشهد مبهر، خطف عقول وقلوب الحضور.

وقال متحدث وزارة الدفاع في معرض الدفاع العالمي العقيد الركن خالد العيفان، إن مشاركة وزارة الدفاع في المعرض تأتي انسجاماً مع مستهدفات الرؤية لتوطين الصناعات العسكرية، ورفع الإنفاق المحلي على الخدمات والمعدات إلى ٥٠٪ بحلول ٢٠٣٠.

ويعكس المعرض التزام المملكة بالابتكار والتوطين وتطوير منظومة دفاعية متكاملة عبر منصات تجمع الجهات الحكومية والشركاء الدوليين، مشيرًا إلى أن هذه النسخة تقدم برنامجًا موسعًا يشمل العروض الحية الجوية والبرية، والعروض الثابتة، ومناطق مستحدثة؛ بما يعزز فرص الشراكة والتكامل بين الجهات الحكومية في المملكة وكبرى الشركات الوطنية والعالمية العاملة في مجالات صناعة الدفاع والأمن.

ويشكل المعرض منصة دولية تجمع قادة القطاع والمبتكرين والمستثمرين، على مدى خمسة أيام من اللقاءات المهنية، وتبادل التقنيات، واستعراض القدرات.

ويضم المعرض مطارًا متكاملًا بمدرج يبلغ طوله ٢٧٠٠ متر مزود بأربعة ممرات للطائرات وساحات عرض واسعة، سيوجد بها أحدث الطائرات؛ مما يرسّخ مكانة المعرض بوصفه إحدى الفعاليات الدفاعية الدولية القادرة على استضافة عروض تكاملية على مستوى عالمي.

ومن المتوقع أن يشهد معرض الدفاع العالمي ٢٠٢٦ مشاركات تتجاوز ما شهدته النسخة السابقة؛ بما يعكس استمرار الزيادة في أعداد العارضين والوفود والمشاركات الدولية.

منظومة وطنية لتعزيز أمن الفضاء السيبراني

المدينة - الرياض

عملت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني على تعزيز القدرات الدفاعية السيبرانية على المستوى الوطني، وبناء منظومة وطنية شاملة لتعزيز الأمن السيبراني في المملكة لتقليل المخاطر وتعزيز الثقة وتمكين نمو جميع القطاعات الحيوية بما يسهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتستعرض الهيئة خلال مشاركتها في معرض الدفاع العالمي ٢٠٢٦ كشريك أمن سيبراني، جهودها الإستراتيجية في تعزيز القدرات الدفاعية السيبرانية على المستوى الوطني، لضمان الحد من المخاطر والتهديدات السيبرانية المتجددة عبر أعمال الدراية الأمنية على مدار الساعة ورصد التهديدات السيبرانية واكتشاف الثغرات الأمنية والاستجابة للحوادث السيبرانية والتعامل معها .

وشهدت منظومة الأمن السيبراني في المملكة نموًّا مطردًا منذ إنشاء الهيئة بصفتها الجهة المختصة في المملكة بالأمن السيبراني، وإنشاء الشركة السعودية لتقنية المعلومات (سايت) كذراع تقني لها، بوصفهما ركيزتين رئيسيتين في النموذج السعودي للأمن السيبراني الذي أسهمت مخرجاته في تعزيز الأمن السيبراني على المستوى الوطني،

وتُعد الهيئة الجهة المختصة بالأمن السيبراني في المملكة، والمرجع الوطني في شؤونه، وتهدف إلى تعزيزه لحماية المصالح الحيوية للمملكة وأمنها الوطني، إضافة إلى حماية البنى التحتية الحساسة والقطاعات ذات الأولوية، ووضع أطر الاستجابة للحوادث المتعلقة بالأمن السيبراني، ومتابعة الالتزام بها، وتحديثها، للوصول إلى فضاء سيبراني سعودي آمن وموثوق يمكّن النمو والازدهار.

دعم أسطول «الحرمين السريع» بـ 20 قطاراً



المدينة - الرياض

وقّعت شركة الخطوط الحديدية السعودية «سار» اتفاقية مع شركة تالقو الإسبانية؛ لشراء ٢٠ قطاراً جديداً لتعزيز أسطول قطار الحرمين السريع، بما يتماشى مع مستهدفات الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية. وتم توقيع الاتفاقية برعاية وزير النقل والخدمات اللوجستية رئيس مجلس إدارة الخطوط الحديدية السعودية (سار)، صالح بن ناصر الجاسر، وبحضور وزير النقل التنقل المستدام في مملكة إسبانيا، أوسكار بوينتي، في خطوة تعزّز جاهزية منظومة النقل لخدمة ضيوف الرحمن وترفع كفاءة النقل بين المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقالت «سار»، في بيان لها أمس، إن توقيع الاتفاقية يأتي ليعكس الدور المحوري الذي تضطلع به «سار» في منظومة خدمة ضيوف الرحمن، عبر التخطيط الاستباقي وتطوير البنية التشغيلية لشبكة قطار الحرمين السريع، وضمن الجهود المتواصلة لتطوير منظومة النقل بين المدينتين المقدستين، ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن. وكشفت «سار»، أنه سيبدأ تسليم أول دفعات القطارات نهاية عام ٢٠٢٨، ويكتمل التسليم بالكامل عام ٢٠٣١، لتخدم القطارات الجديدة كامل مسار شبكة قطار الحرمين السريع عبر محطاته الخمس.

193 مليار ريال ارتفاع في السيولة النقدية

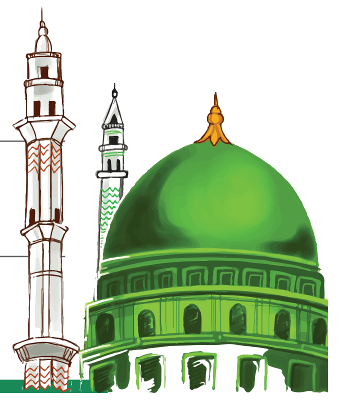
المدينة - جدة

سجّلت السيولة المحلية «النقود المتاحة» في الاقتصاد السعودي نموًا سنويًا بنهاية شهر نوفمبر من عام (٢٠٢٥م)، بقيمة تُقدَّر بـ(١٩٣,٠٢) مليار ريال، لتصل إلى أكثر من (٣,١٣٨) تريليونات ريال، مقارنة بنحو (٢,٩٤٥) تريليون ريالٍ في الفترة ذاتها من عام (٢٠٢٤م) ، وذلك وفقًا للنشرة الإحصائية الشهرية لشهر نوفمبر (٢٠٢٥م) الصادرة عن البنك المركزي السعودي «ساما».

وعلى أساس شهري، واصلت السيولة صعودها بقيمة بلغت (٣٣٢,٢) مليون ريال، بنسبة نمو تُقدَّر بـ(٠,٠١٪)، مقارنة بنهاية شهر أكتوبر من العام نفسه.

وتصدّرت «الودائع تحت الطلب» المكوّنات بنسبة مساهمة تُقدَّر بـ(٤٥,٢٪)، وبقيمة بلغت نحو (١,٤١٨) تريليون ريال، تلتها «الودائع الزمنية والادخارية» التي سجلت نحو (١,١٧٠) تريليون ريال، بنسبة مساهمة تُقدَّر بـ(٣٧,٣٪).

وبلغت «الودائع الأخرى شبه النقدية» نحو (٣١٠,٣١١) مليارات ريال، بنسبة مساهمة تقارب (١٠٪)، فيما جاء «النقد المتداول خارج المصارف» في المرتبة الرابعة بقيمة بلغت (٢٣٩,٥٢٤) مليار ريال، وبنسبة مساهمة تُقدَّر بنحو (٨٪).



قالوا في حبّها

قَـلـبِـي يُـرَفـرِفُ نَـحـوَ الـمَـسـجِـدِ
وَحُبُّ المُصطَفَى فِي القَلبِ أَهوَى
وَفِـيـكِ الـنَّـفسُ تَلقَى كُـلَّ طِيبٍ
وَفِيكَ القَلبُ يَنسَى كُلَّ شَكَوى
يَـا زَائِـرِيـنَ لِـطَـيْـبَـةَ.. طُـوبَـى لَكُم
فِي قُـرْبِ خَيْرِ الخَلْقِ يَبْقَى النُّورُ
صَلُّوا عَلَيْهِ، فَفِي الحِمَى أَنْـوَارُهُ
تَـسْـمُـو بِـهِ الأَرْوَاحُ وَالـقُـلُـوبُ

كعب بن زهير

«حافلات المدينة» في رمضان
انسيابية في مسارات الزوار إلى المسجد النبوي

رصد: موسى الجهني



أطلقت هيئة تطوير منطقة المدينة المنوَّرة مسارات النقل الترددِّي، «حافلات المدينة» لخدمة موسم رمضان ١٤٤٧هـ، عبر شبكة نقل مخصَّصة تربط محطَّات الخدمة بالمواقع الدِّينيَّة الرئيسة، وفي مقدمتها المسجد النبوي، ضمن منظومة تشغيليَّة تستهدف تسهيل تنقل المُصلِّين والزوَّار، ورفع كفاءة الحركة المروريَّة في المنطقة المركزيَّة.

ووفق المسارات المعلنة، خُصِّصت ٨ مسارات مباشرة من وإلى المسجد النبويِّ، انطلاقًا من عدد من مواقع التجمع الرئيسة، شملت:

سيد الشهداء، الموقف الشمالي، الموقف الجنوبي، الموقف الغربي، كلية السلام، الإستاد الرياضي، محطة القطار، ومخطط الملك فهد، بما يضمن توزيع الحركة، وتقليل الضغط المروريِّ حول الحرم. كما تضمَّنت الخطة مسارًا مباشرًا إلى مسجد قباء، انطلاقًا من موقعي العالية والحديقة؛ دعمًا لحركة الزوَّار بين أبرز المواقع الدِّينيَّة خلال الموسم. ويأتي تشغيل المسارات الموسميَّة امتدادًا لخطط تطوير شبكة «حافلات المدينة» التي تعوِّل عليها الجهات المعنيَّة في رفع جودة النقل العام وخفض مستويات الزحام، خاصَّةً في أوقات الذروة الدِّينيَّة. وكانت الهيئة قد أعلنت في ٣٠ أبريل ٢٠٢٥ إضافة ٩ مسارات جديدة؛ ليرتفع إجماليُّ مسارات المشروع إلى ١٥ مسارًا، ضمن منظومة نقل متكاملة، يشغِّلها أسطول يضم ١٧٧ حافلة تعمل عبر أكثر من ٤٥٥ محطَّة توقف على شبكة تمتدُّ لنحو ٦٣٩ كيلومترًا. كما يسهم المشروع في تقليل الانبعاثات البيئيَّة الناتجة عن المركبات، إلى جانب دعمه بحلول رقميَّة وتطبيقات ذكيَّة تسهِّل وصول المستفيدِينَ للمسارات والجداول التشغيليَّة.

ويُعدُّ مشروع «حافلات المدينة» أحد المشروعات الدَّاعمة لمستهدَفات رُؤية المملكة ٢٠٣٠، إذ تعوِّل عليه الجهات المختصَّة؛ ليكون رافدًا رئيسًا في تحقيق مستهدَف استقبال ٣٠ مليون زائر، وتعزيز جودة الحياة والخدمات المقدَّمة في المدينة.



بر وإحسان
انطلاق أعمال الدورة الـ46 لندوة «البركة للاقتصاد الإسلامي»

تنطلق اليوم، أعمال الدورة السادسة والأربعين لندوة «البركة للاقتصاد الإسلامي»، تحت شعار «قطاع البر والإحسان في الاقتصاد الإسلاميِّ: نحو مستقبل جديد»، ينظِّمها منتدى البركة للاقتصاد الإسلاميِّ، وتستمر حتى ١١ من فبراير الجاري، بجامعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز في المدينة المنوَّرة، بمشاركة نخبة من أصحاب المعالي، وقادة الفكر الماليِّ، والعلماء، وصنَّاع القرار، وممثِّلي المؤسَّسات الماليَّة والتنمويَّة من ١٨ دولةً حول العالم. وتُعدُّ الندوة أحد أبرز المنابر العالميَّة المتخصِّصة في الاقتصاد الإسلاميِّ، ومن أعرق المنصَّات الفكريَّة التي أسهمت، على مدى أكثر من أربعة عقود، في تطوير منظومته الفكريَّة والتطبيقيَّة، وتعزيز الحوار البنَّاء بين العلماء، والخبراء، وصنَّاع القرار حول القضايا الاقتصاديَّة المعاصرة، من منظور إسلاميٍّ يوازن بين القيم الأخلاقيَّة والكفاءة الاقتصاديَّة.

وتتناول الندوة في دورتها السادسة والأربعين ست جلسات رئيسة، وأكثر من ٢٠ محورًا علميًّا وتطبيقيًّا، تركِّز على إبراز الدور المحوريِّ لقطاع البر والإحسان في الاقتصاد الإسلاميِّ، بوصفه قطاعًا اقتصاديًّا فاعلًا يسهم في تحقيق التنمية، وتعزيز الاستقرار الاجتماعيِّ، ودعم العدالة الاقتصاديَّة، من خلال أدواته الأصيلة، وفي مقدمتها الزكاة، والوقف، والصدقات، والقرض الحسن، والتطوُّع.

وأوضح رئيس مجلس الأمناء لمنتدى البركة للاقتصاد الإسلاميِّ عبدالله صالح كامل، أنَّ الدورة الـ٤٦ تشكِّل مرحلة مفصليَّة في مسيرة الندوة، من خلال التركيز على قطاع البر والإحسان، بوصفه رافدًا اقتصاديًّا وتنمويًّا أصيلًا في منظومة الاقتصاد الإسلاميِّ، وقادرًا على الإسهام في مواجهة التحدِّيات الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة المعاصرة، مؤكدًا أهميَّة الاستثمار في الابتكار والشباب، بوصفهما ركيزتين لمستقبل هذا الاقتصاد.

من جانبه، قال الأمين العام لمنتدى البركة للاقتصاد الإسلاميِّ يوسف حسن خلاوي، إنَّ المنتدى، أسهم على مدى عقود في تطوير أدواته، وربط التأصيل العلميِّ بالتطبيق العمليِّ، عبر منصَّات فكريَّة ومبادرات علميَّة دوليَّة.

الجامعة الإسلامية بطلة السلة لمنتخبات الجامعات

اختُتمت أمس، منافسات نهائيَّات بطولة كرة السلَّة لمنتخبات الجامعات السعوديَّة ضمن الموسم الرياضيِّ السادس عشر، التي استضافتها الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنَّورة على مدى ثلاثة أيام، بمشاركة ثماني جامعات من مختلف مناطق المملكة.

وتُوِّج منتخب الجامعة الإسلاميَّة بالمركز الأوَّل بعد فوزه في المباراة النهائيَّة، فيما حلَّ منتخب جامعة الملك عبدالعزيز في المركز الثاني، وجاء منتخب جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في المركز الثالث.

وشهدت منافسات البطولة، مستويات فنيَّة مميَّزة، وأداءً تنافسيًّا عكس تطوُّر كرة السلة الجامعيَّة، وأسهم في تعزيز الحِراك الرياضيِّ الجامعيِّ، ودعم اكتشاف المواهب الرياضيَّة الشابَّة.



برقية
يرسلها:
عبد الله الجميلي

(سَفِيْرُ المَدِيْنَةِ الأَخْضَرِ إِلَى العَالَمِ)

(زَائِر المدينة المنوَّرة)، عندما يغادرها لا يحمل في حقائبه تَمْر العَجْوة والهدايا فحَسب؛ بل تَسْكنُ «ذَاكرَتَه الشَّمِّيَّة» تلك الرَّائحة الزَّكيَّة التي يَنْثُرهَا (النعْنَاع المَدِيْنِي بأَنْوَاعه)؛ الذي أراه أصبح جُزءًا من الهَويَّة الثَّقافيَّة لهذه المدينة الطَّاهرة؛ الأمر الذي يُنَادي بأنْ يكون علامة تجاريَّة عالميَّة فاخرة من خلال صناعات تحويلية تُقدِّمهُ للعَالَم في قالب عصريٍّ ومبتكر في صورة (مَشروبات، وعطور، وزيوت، ومنتجات عناية شخصيَّة، إلى غير ذلك من المُخرجات)، على أنْ يُسَاند ذلك دَعم لِزراعته، وإقامة مهرجانات وأسواق شعبيَّة سياحيَّة تُروِّج له، ويمكن في هذا الإطار الإفادة من تجربة (محافظة الطَّائِف ووَرْدِهَا)، وَسَلامَتْكُم.

للتواصل:

تويتر : @aaljamili
aaljamili@yahoo.com

«منشآت»
٢٠ علامة تجارية في جولة الامتياز

تُنظِّم الهيئة العامَّة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت»، جولة الامتياز التجاريِّ في المدينة المنوَّرة، اعتبارًا من اليوم، بالشراكة مع وزارة التجارة، وهيئة تطوير منطقة المدينة المنوَّرة، وبرنامج التحوُّل الوطنيِّ، وبنك التنمية الاجتماعيَّة، وبنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والمركز السعودي للأعمال، وغرفة المدينة المنوَّرة، ومركز الامتياز التجاريِّ.

ويشارك في الجولة ٢٠ علامةً تجاريَّةً، وعددٌ من الجهات الممكِّنة والدَّاعمة؛ للتَّعريف بنموذج الامتياز التجاريِّ، ومساعدة المنشآت التي تسعى للاستفادة منه بتبنِّي نموذج الامتياز التجاريِّ، وتستهدف رفع الوعي حول الامتياز التجاريِّ بجوانبه المختلفة، بما يشمل الأطر القانونيَّة والتشغيليَّة والتسويقيَّة، إلى جانب التعريف بالخدمات والبرامج المقدَّمة من الجهات الممكِّنة لدعم أصحاب الامتياز، ومانحي العلامات التجاريَّة، بما يسهم في بناء بيئة استثماريَّة متكاملة في المدينة المنوَّرة، وتحقيق مستهدَفات رُؤية المملكة ٢٠٣٠.

وتتضمَّن فعاليات الجولة، جلسةً حواريَّةً بعنوان «دور الامتياز التجاريِّ في دعم الاقتصاد المحليِّ وأبرز الفرص الاستثماريَّة والخدمات المقدَّمة من الجهات الحكوميَّة»، بمشاركة نخبة من المختصِّين، وروَّاد الأعمال، إضافة إلى تقديم ١٠ ورش عمل متخصِّصة تسهم في تمكين المهتمِّين بمجال الامتياز التجاريِّ، وحضور عددٍ من الجهات التمويليَّة والقانونيَّة.



موسم الرياض يتصدر العلامات التجارية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أعلن المستشار تركي بن عبدالمحسن آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه (GEA)، عن تحقيق موسم الرياض إنجازًا جديدًا بتصدّره قائمة العلامات التجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وحصوله على المركز الأول ضمن جوائز Loeries، فيما تصدّر الشريك الإبداعي للموسم BigTime Creative Shop قائمة الوكالات الإبداعية في المنطقة. جاء ذلك في منشور عبر حسابه الرسمي على منصة X، قال فيه: إن الإنجاز يعكس قوة الإبداع السعودي، ويؤكد حضوره المؤثر عالميًا.

ويُعد موسم الرياض أبرز المواسم الترفيهية في المنطقة، ومن أهم المشاريع الوطنية التي أسهمت في إعادة تعريف صناعة الترفيه محليًا وإقليميًا، من خلال محتوى متنوع وتجارب عالمية المستوى، وشراكات إبداعية وتسويقية أسهمت في بناء علامة تجارية سعودية ذات حضور دولي، وقدرة تنافسية عالية في كبرى المحافل العالمية.

من جانبها، رسّخت BigTime Creative Shop مكانتها كإحدى أبرز الوكالات الإبداعية في المنطقة، من خلال تطوير وتنفيذ حملات نوعية لموسم الرياض، جمعت بين الطابع الإبداعي والتأثير الواسع، وأسهمت في إيصال رسالة الموسم إلى جمهور عالمي بلغات وأساليب معاصرة. وتُعد جوائز Loeries من أعرق وأهم الجوائز المتخصصة في مجالات الإعلان، والاتصال التسويقي، والإبداع المؤسسي في أفريقيا والشرق الأوسط.

رغم مخاطر انتهاك الخصوصية وانحراف القرار

الذكاء الاصطناعي يقود ثورة الأعمال

موضي الحارثي - جدة

على الرغم من مخاطر انتهاك الخصوصيَّة، وإمكانيَّة انحراف القرار، لم يعد الذكاء الاصطناعي مجَّرد ابتكار تقنيٍّ، أو خيار مستقبليٍّ، بل تحَّول إلى قوة محوريَّة تعيد تشكيل بيئة الأعمال من جِذورها. إذ تجاوزَ دوره حدود الأتمتة والدعمِ التشغيلي؛ ليغدو عنصرًا أساسًا في القيادة، وصنع القرار الإستراتيجيِّ، وأداةً فاعلةً في رفع الكفاءة، وتعظيم القيمة، وبناء ميزة تنافسيَّة مستدامة. ومع تسارعِ المؤسسات نحو تبنِّي هذه التقنيات الذكيَّة، تتشكّل ملامح جديدة لبيئة أعمال أكثر مرونةٍ وذكاءً، تتداخل فيها الأبعاد الاقتصاديَّة والتقنيَّة والإنسانيَّة على نحو غير مسبوق.



بندر الغامدي



رامي الغانمي

من جهته أكَّد رامي عبدالرحمن الغانمي، المستشار والمتخصص في الأمن السيبراني: أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرَّد أداة تقنية مساندة، بل أصبح عنصرًا محوريًا في خلق القيمة، ومحرِّكًا للنمو، ووسيلةً فعَّالة لتسريع ودعم اتِّخاذ القرار. كما بات جزءًا أساسًا من البنية التشغيليَّة للمؤسسات، يسهم في رفع مستويات الكفاءة، وتحسين تجربة العملاء، وبناء نماذج أعمال قائمة على البيانات والتخصيص والاستباق، وهو ما ينسجم مع مستهدَفات رُؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تضع الابتكار والتقنيات المتقدِّمة في قلب التحوُّل الاقتصاديِّ.

وبيَّن أنَّ الذكاء الاصطناعي أسهم في إحداث تحوُّلات جوهريَّة في نماذج الأعمال مقارنةً بالأساليب التقليديَّة، حيث انتقلت مصادر القيمة من التركيز على المنتج إلى التركيز على التجربة، ومن القرارات الفرديَّة إلى القرارات المبنيَّة على البيانات، ومن العمليَّات الجامدة إلى أنظمة ذكيَّة قادرة على التعلُّم والتكيُّف. ويعكس هذا التحوُّل توجُّهًا إستراتيجيًّا نحو بناء اقتصاد معرفيٍّ تنافسيٍّ، وهو ما أكَّده سموُّ ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في سياق مسيرة التحوُّل الوطنيِّ وتعزيز الابتكار.

وأشار إلى الدور المحوريِّ الذي يؤدِّيه الذكاء الاصطناعيُّ في إعادة تشكيل إستراتيجيَّات التسويق الرقمي، إذ أسهم في الانتقال من الحملات العامَّة إلى تجارب تسويقيَّة مخصَّصة، ومن التخطيط طويل الأمد إلى التَّحسين المستمر والفوريِّ.

وأضاف إنَّ الشركات المتقدِّمة باتت توظِّف الذكاء الاصطناعي بوصفه طبقةً ذكيَّةً داعمةً لعمليَّات اتِّخاذ القرار، حيث يتيح التنبؤ بالنتائج المحتملة، وتحليل السيناريوهات المختلفة، والحد من المخاطر، وتحسين توزيع الموارد.

وأوضح المهندس بندر الغامدي، اختصاصي الأمن السيبراني، أنَّ الذكاء الاصطناعي لا يمكن أنْ يحلَّ محلَّ العنصر البشريِّ بشكل كامل في بيئات العمل، بل يقتصر دوره على دعم الإنسان، وتعزيز قدراته. وأشار الغامدي إلى أنَّ الخوارزميَّات الذكيَّة ساعدت على تحسين دقَّة التشخيص الطبيِّ، ورفع جودة الخدمات الصحيَّة. أمَّا القطاع الماليُّ، فاستفاد من تحليل البيانات الضخمة للكشف عن عمليَّات الاحتيال وتقييم المخاطر الائتمانيَّة؛ ممَّا عزَّز الكفاءة المؤسسيَّة وقدرة المؤسَّسات على إدارة المخاطر.

وبيَّن الغامدي أنَّ الذكاء الاصطناعي أعاد تشكيل خريطة المنافسة بين الشركات على المستويين المحليِّ والعالميِّ، إذ مكَّن الاستثمار في تحليل البيانات من تحسين جودة القرارات الإستراتيجيَّة، وتعزيز الأداء المؤسَّسي.

ولفت الغامدي إلى أنَّ الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعيِّ ينطوي على بعض المخاطر والتحدِّيات، أبرزها:

أمن البيانات، والخصوصيَّة، والاعتماد المفرط على الخوارزميَّات؛ ممَّا قد يؤدِّي إلى قرارات غير مناسبة أو غير متوافقة مع الواقع. كما أوضح أنَّ الذكاء الاصطناعي لن يلغي الوظائف بالكامل، بل سيعيد تشكيلها؛ إذ ستصبح المهام الروتينيَّة مؤتمتةً؛ ممَّا يعزِّز كفاءة الأعمال.

كما أكَّد الغامدي على أنَّ تنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي أصبح أمرًا ضروريًّا؛ نظرًا لتأثيراته التي تتجاوز الجانب التقني لتشمل الجوانب الاقتصاديَّة والقانونيَّة والأخلاقيَّة. ومن منظور الأمن السيبرانيِّ، تعتمد هذه التقنيات على كميَّات هائلة من البيانات، ما يجعلها عرضةً للاستغلال في الهجمات السيبرانيَّة أو انتهاك الخصوصيَّة.

تشكيل أول مجلس أعمال سعودي - كويتي مشترك

المدينة - الرياض

أعلن اتِّحاد الغُرف السعوديَّة، تشكيل أوَّل مجلس أعمال سعوديٍّ – كويتيٍّ مشترك في دورته التأسيسيَّة (١٤٤٧-١٤٥١هـ)، وانتخاب سلمان بن حسن العقيِّل رئيسًا للمجلس، وطارق فريد العثمان، وطارق أحمد القحطاني نائبَين للرئيس. وأوضح رئيس مجلس الأعمال السعوديِّ – الكويتيِّ سلمان العقيِّل، أنَّ تشكيل المجلس يُمثِّل محطَّة مفصليَّة في مسار العلاقات الاقتصاديَّة بين المملكة، ودولة الكويت الشقيقة، ويجسِّد توجُّهًا عمليًّا لتمكين قطاعَي الأعمال في البلدَين من الاستفادة من الفرص الاستثماريَّة الواعدة، وتعزيز الشراكات التجاريَّة والاستثماريَّة الثنائيَّة.

وبيَّن العقيِّل أنَّ المجلس سيعمل على وضع مستهدَفات خاصَّة، وإقرار خطة عمل إستراتيجيَّة، يتم تنفيذها بالتَّنسيق مع الجهات الحكوميَّة ذات العلاقة، بما يسهم في تهيئة بيئة استثماريَّة جاذبة، ورفع مستوى الشراكة التجاريَّة والاستثماريَّة بين قطاعَي الأعمال في البلدَين، وتعزيز دور المجلس في دعم التعاون الاقتصاديِّ المشترك.

وأكَّد أنَّ خطَّة العمل سترَكِّز على القطاعات ذات الأولويَّة في البلدين، لا سيَّما المرتبطة برُؤية المملكة ٢٠٣٠، ورُؤية الكويت ٢٠٣٥، إلى جانب التَّعريف بالفرص الاستثماريَّة والأسواق، وتعظيم الاستفادة من المزايا النسبيَّة والاتفاقيَّات التجاريَّة والاقتصاديَّة، وتمكين الشركات السعوديَّة والكويتيَّة من التوسُّع والدخول إلى أسواق البلدَين.

يُذكر أنَّ حجم التَّبادل التجاريِّ بين المملكة والكويت بلغ بنهاية نوفمبر ٢٠٢٥ نحو (٩,٥) مليارات ريال، منها ٨ مليارات ريال صادرات سعوديَّة، و١,٥ مليار ريال واردات كويتيَّة.

معالجة 1,196 طلبًا للإعفاء الجمركي

المدينة - الرياض

عالجت وزارة الصناعة والثروة المعدنيَّة ١,١٩٦ طلبًا لخدمة الإعفاء الجمركيِّ الصناعيِّ خلال شهر يناير ٢٠٢٦م، في إطار جهود الوزارة لتشجيع الصناعة المحليَّة، وتعزيز تنافسيتها عالميًا، عبر منح المنشآت الصناعيَّة الوطنيَّة إعفاءً من الرسوم الجمركيَّة على وارداتها من مدخلات الصناعة.



وأوضح المتحدِّث الرسمي لوزارة الصناعة والثروة المعدنيَّة جرَّاح بن محمد الجرَّاح، أنَّ طلبات الإعفاء الجمركيِّ التي عالجتها الوزارة تتضمَّن ١٠,٩٧٥ بندًا للمواد الأوليَّة، و٦,٢٢٢ بندًا للآلات، والمعدَّات، وقطع الغيار، مشيرًا إلى أنَّ خدمة الإعفاء الجمركيِّ تأتي ضمن حزمة من الحوافز والممكِّنات والخدمات التي تقدِّمها منظومة الصناعة والتَّعدين؛ لتسهيل رحلة المستثمر الصناعيِّ في كافة مراحل مشروعه، من الفكرة إلى التمكين، ثم الإنتاج والتصدير.

وأشار الجرَّاح إلى أنَّ خدمة الإعفاء الجمركيِّ الصناعيِّ تتواءم مع مستهدَفات الإستراتيجيَّة الوطنيَّة للصناعة بتمكين القطاع الصناعيِّ السعوديِّ وتطويره، وتؤكِّد الدور البارز الذي تقوم به الوزارة لتحفيز وتسريع نمو القاعدة الصناعيَّة الوطنيَّة، مبيِّنًا أنَّ حصول المنشآت الصناعيَّة على خدمة الإعفاء الجمركيِّ يتم في وقت وجيز، من خلال إجراءات ميسَّرة تُنفَّذ عبر المنصَّة الرقميَّة لخدمات وزارة الصناعة والثروة المعدنيَّة «صناعي».

السياري: المملكة تعتمد سياسات لامتصاص الصدمات المالية

قال محافظ البنك المركزي، أيمن السياري، إن المملكة اعتمدت سياسات لامتصاص الصدمات المالية، ودعم الاستقرار، وتجميع الأصول لتحقيق نمو مستدام مع الحفاظ على الاستقرار المالي والتحكم بالتضخم عبر سنوات لضمان بيئة اقتصادية مستقرة.
وأكد السياري أن الدولار سيظل الركيزة الأساسية للنظام النقدي الدولي على الأقل في المستقبل القريب، حيث لا يزال يهيمن على تسوية المدفوعات الدولية ويحتل موقع العملة الاحتياطية الرئيسية في العالم.
وأضاف السياري، في كلمته بأعمال النسخة الثانية مؤتمر العُلا لاقتصادات الأسواق الناشئة ٢٠٢٦، أن آليات العمل التقليدية مع المؤسسات والبنوك الدولية بدأت تضعف، والتحول المطلوب لن يتحقق إلا بوجود تطلع ورؤية مستقبلية.
وأشار، خلال جلسة حوارية تناقش السياسة النقدية في ظل التحولات الهيكلية في الاقتصاد العالمي، إلى أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أسهم في زيادة حجم الأعمال بنحو ٥٠٪ ما يعكس تحولات في مؤشرات السوق ويؤثر على التكلفة الهامشية، مبيناً أن أدوات الذكاء الاصطناعي ستكشف تحولات أعمق في الأنظمة المالية والوساطة.
وشدد محافظ البنك المركزي على أن التوترات الجيوسياسية تضغط على السياسات المالية، وترفع مخاطر التضخم، كما أن تقلبات الأسواق العالمية تؤثر على الأسواق الناشئة؛ لذلك من المهم التركيز على أساسيات الاقتصادات المحلية لا سيما في الأسواق الناشئة التي تواجه تحديات وتقلبات تتأثر بعوامل محلية.
وأكد السياري أن الدولار سيظل الركيزة الأساسية للنظام النقدي الدولي على الأقل في المستقبل القريب، حيث لا يزال يهيمن على تسوية المدفوعات الدولية ويحتل موقع العملة الاحتياطية الرئيسية في العالم.

نجاح الإصلاحات السعودية يرتبط بقدرة المؤسسات

الجدعان: الاقتصادات الناشئة تواجه تحديات الديون وبطء التجارة



المدينة - العُلا

أكَّد وزير الماليَّة محمد الجدعان، أنَّ الاقتصادات الناشئة أصبحت اليوم، محرِّكًا رئيسًا للنموِّ العالميِّ، رغم ارتفاع الدَّين، والصدمات الجيوسياسيَّة، وتباطؤ نموِّ التجارة، مشيرًا إلى أنَّ التجربة السعوديَّة أفرزت ٣ دروس أساسيَّة، أبرزها ارتباط نجاح الإصلاحات الهيكليَّة بقدرة المؤسسات على التنفيذ. وأبان أنَّ الاقتصادات الناشئة والنامية تمثِّل قرابة ٦٠٪ من الناتج المحليِّ الإجماليِّ العالميِّ، وفق تعادل القوة الشرائيَّة، وأكثر من ٧٠٪ من النموِّ العالميِّ، مشيرًا إلى أنَّ حصتها من الاقتصاد العالميِّ تضاعفت منذ عام ٢٠٠٠، كما أنَّ الاقتصادات الناشئة العشر ضمن مجموعة العشرين وحدها، تُسهم بأكثر من نصف النموِّ العالميِّ حاليًا. ولفت إلى أنَّ الاقتصادات الناشئة تواجه بيئة أكثر تعقيدًا وتجزُّؤًا، مع ارتفاع مستويات الدَّين، وتباطؤ نموِّ التجارة، وتزايد التعرُّض للصدمات الجيوسياسيَّة. وأوضح أنَّ تجربة المملكة خلال العقد الماضي أفرزت ٣ دروس رئيسة؛ أوَّلها أنَّ استقرار الاقتصاد الكلي هو أساس النمو وليس عائقًا له، والإدارة المنضبطة للدَّين مساحة للاستثمار والإصلاح، خاصة في ظروف دوليَّة متقلِّبة.

وقال الجدعان –في كلمته، خلال افتتاح مؤتمر العُلا للاقتصادات الناشئة ٢٠٢٦–: إنَّ الدرس الثاني هو أنَّ الإصلاحات الهيكليَّة لا تحقِّق نتائج ما لم تكن المؤسَّسات قادرةً على تنفيذها، أمَّا الدرس الثالث، فيتمثَّل في أنَّ التعاون الدوليَّ بات أكثر أهميَّةً في عالم يتَّسم بالتجزُّؤ، وأنَّ المؤسَّسات متعدِّدة الأطراف، والرقابة الفاعلة، وشبكات الأمان الماليِّ العالميَّة، عناصر أساسيَّة لدعم الاقتصادات النَّاشئة والنَّامية في مواجهة الصدمات المتكرِّرة.



وذكر أنَّ استضافة المملكة لهذا الحوار، بالشراكة مع صندوق النقد الدوليِّ تأتي في توقيت يشهد تحوُّلات عميقة في الاقتصاد العالميِّ. ولفت إلى أنَّ الاقتصادات النَّاشئة تواجه بيئة أكثر تعقيدًا وتجزُّؤًا، مع ارتفاع مستويات الدَّين، وتباطؤ نموِّ التجارة، وتزايد التعرُّض للصدمات الجيوسياسيَّة، موضِّحًا أنَّ أكثر من نصف الدول منخفضة الدخل، إمَّا تعاني من ضغوط دُيون، أو معرَّضة لها.

وأشار إلى أنَّ هذه التحدِّيات ليست دوريَّةً فحسب، بل تعكس تحوُّلات هيكليَّة أعمق تتطلَّب استجابات سياسيَّة تتَّسم بالمصداقيَّة والتَّنسيق، والأهم أنْ تكون ملائمةً لكلِّ دولة.

وأضاف إنَّ الشراكة مع المؤسَّسات مُتعدِّدة الأطراف، وفي مقدمتها صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدوليِّ، تمثِّل ركيزة محوريَّةً، ليس فقط بوصفها ملاذًا أخيرًا للتمويل، بل كمستشار موثوق، ومنسِّق للحوار، وحارس للتعاون الاقتصاديِّ العالميِّ، داعيًا المشاركين إلى التحلِّي بالصراحة، واستشراف المستقبل، والتركيز على الحلول.

يُشار إلى أنَّ أعمال النسخة الثانية من مؤتمر العُلا لاقتصادات الأسواق النَّاشئة ٢٠٢٦ في محافظة العُلا تُعقد بالشراكة بين وزارة الماليَّة وصندوق النقد الدوليِّ، ويشارك في المؤتمر وزراء ماليَّة، ومحافظو بنوك مركزيَّة، وصُنَّاع قرار اقتصادي من مختلف دول العالم. ويأتي انعقاد المؤتمر في ظلِّ تحوُّلات جوهريَّة تشهدها أنظمة التجارة والماليَّة الدوليَّة. ويناقش المؤتمر تحدِّيات تباطؤ النموِّ، وتصاعد عدم اليقين، والضغوط على اقتصادات الأسواق النَّاشئة.

صندوق النقد: نمو الاقتصاد العالمي دون المطلوب

قالت مدير صندوق النقد الدوليِّ، كريستالينا جورجيفا، إنَّ اقتصادات الأسواق الناشئة تشكِّل أكثر من ٥٦٪ من الاقتصاد العالميِّ الآن، مشيرةً إلى أنَّ مؤتمر العُلا لاقتصادات الأسواق الناشئة ٢٠٢٦ يؤكِّد أهميَّة الدور المحوريِّ الذي تضطلع به الاقتصادات الناشئة في الاقتصاد العالميِّ. وأضافت جورجيفا، في كلمتها بالنسخة الثانية من مؤتمر العُلا لاقتصادات الأسواق الناشئة المقام بالشراكة بين وزارة الماليَّة، وصندوق النقد الدوليِّ، إنَّه رغم النمو الاقتصاديِّ القويِّ بعد الجائحة، إلَّا أنَّه لا يزال دون المستوى المطلوب، مع مخاوف بشأن القدرة على التعامل مع الصدمات، وارتفاع الديون في الكثير من الدول. وأوضحت أنَّ هناك أولويتين لتخطِّي الفترة التي تلت الجائحة، الأولى هي زيادة إنفاق القطاع الخاص، مع التعمُّق في الأسواق الناشئة، وتعزيز الإطار المؤسَّسيِّ، وتطوير مهارات الشباب لأعمال الغد؛ ليكونوا روَّاد أعمال وليسوا طالبي وظائف. وأضافت إنَّ الأولوية الثانية هي تعزيز التكامل في عالم يتغيَّر، وذلك عبر التحالفات والشراكات. وأشارت إلى أنَّ المؤتمر علامة على أهميَّة دور الاقتصادات الناشئة في الاقتصاد العالميِّ، حيث بات الجميع يلاحظ استقلال البنوك المركزيَّة، ووضوح الرُّؤية حول مستهدَفات التضخم في أسواق الاقتصادات الناشئة.

تعزيز التعاون بين صندوقى النقد الدولي والعربي

وقّع صندوق النقد الدولي مذكرة تفاهم مع صندوق النقد العربي، على هامش مؤتمر العُلا لاقتصادات الأسواق الناشئة؛ بهدف تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، وقع الاتفاقية المديرة العامة لصندوق النقد الدولي الدكتورة كريستالينا غورغييفا، والمدير العام لصندوق النقد العربي الدكتور فهد التركي.

وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز التنسيق في مجالات السياسات الاقتصادية والمالية، بما يشمل التعاون في أنشطة الرقابة والإقراض، وتبادل البيانات والأعمال التحليلية، وبناء القدرات، وتقديم المساندة الفنية، دعمًا للاستقرار المالي والاقتصادي في المنطقة. وأكد الجانبان أن هذه المذكرة تمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين المؤسستين، والإسهام في دعم شبكة الأمان المالي الإقليمي؛ بما يخدم الدول الأعضاء، ويعزز قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية.

وزير الاقتصاد: دور سعودي محوري في التجارة الدولية



قال وزير الاقتصاد والتخطيط، فيصل الإبراهيم إنَّ المملكة استطاعت التعامل بنجاح، والاستفادة من التغيُّرات التي تشهدها التجارة الدوليَّة؛ لأنَّها كانت أكثر استعدادًا لهذه التحوُّلات بفضل جهود التنويع ضمن رُؤية ٢٠٣٠، ونتيجة لذلك أصبح لها دور محوريٌّ أكبر في التجارة الدوليَّة.

وأضاف، في تصريحات خلال جلسة في مؤتمر العُلا لاقتصادات الأسواق الناشئة ٢٠٢٦ المنعقد بمدينة العُلا، إنَّ التجارة العالميَّة تشهد تغيُّرات؛ بسبب التوترات التجاريَّة بين أمريكا والصين، لكنَّها لم تصل إلى مرحلة الانهيار، ويجب ألَّا يُملي أحدٌ على الاقتصادات الناشئة ما يجب فعله في مرحلة الاضطراب المؤقت التي تشهدها التجارة العالميَّة. وأضاف إنَّ الاقتصادات الناشئة التي لديها قدرات مؤسسيَّة وبنية تنظيميَّة قويَّة يمكنها تحقيق أفضل نتائج في مواجهة هذه التحوُّلات والاضطرابات. ولفت وزير الاقتصاد إلى أنَّ هذه المرحلة فرصة حقيقيَّة لهذه الاقتصادات للبحث عن مصادر جديدة للقيمة.

الاقتصادات الناشئة من وجهة نظر سعودية

- أصبحت اليوم محرِّكًا رئيسًا للنمو العالمي
- تحدِّيات بسبب ارتفاع الدَّين والصدمات الجيوسياسية وتباطؤ التجارة
- تمثل ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي
- استقرار الاقتصاد الكلي أساس النمو سنة ٢٠٢٦
- نجاح الإصلاحات الهيكليَّة يرتبط بقدرة المؤسسات
- التعاون الدولي بات أكثر أهمية في عالم يتسم بالتجزؤ
- الإدارة المنضبطة للدَّين مساحة للاستثمار والإصلاح

وزيرة الاقتصاد والطاقة الألمانية «كاترينا رايشه» تزور «مجمّع الجفالي الصناعي» في «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية»



استقبلت شركة الجفالي معالي السيدة كاترينا رايشه، وزيرة الاقتصاد والطاقة الاتحادية الألمانية، خلال زيارة رسمية إلى مجمّع الجفالي الصناعي في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، وذلك بحضور السيد خالد الجفالي، رئيس مجلس الإدارة وعدد من كبار المسؤولين والتنفيذيين، في محطة مهمة تعكس متانة الشراكة الصناعية المتنامية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية ألمانيا الاتحادية.

ويمتد مجمّع الجفالي الصناعي على مساحة إجمالية تبلغ ٤٠٠ ألف متر مربع، ويُعدّ منصة استراتيجية لدعم التصنيع المتقدّم وتوطين الصناعات النوعية في المملكة. وقد سلّطت الزيارة الضوء على مشاريع صناعية مشتركة مع شركاء عالميين، تعكس الالتزام المشترك بالاستثمار طويل الأمد، ونقل المعرفة والتقنية، وتعزيز المحتوى المحلي.

وتضمّن البرنامج الرسمي للزيارة كلمات ترحيبية ومراسم تدشين رمزية، حيث وضعت شركة ليبهير حجر الأساس لمصنعها الجديد داخل المجمّع، فيما وضعت شركة الجفالي للمعدات الصناعية والشركة الوطنية لصناعة السيارات حجر الأساس لمصنعهما الصناعيَّيْن، إيذاناً ببدء مرحلة جديدة من التعاون الصناعي بين الجانبين السعودي والألماني.

ومن المتوقّع أن تصل الطاقة الإنتاجية لمصنع شركة الجفالي للمعدات الصناعية والشركة الوطنية لصناعة السيارات إلى ٦،٠٠٠ شاحنة سنوياً، بينما ستبلغ الطاقة الإنتاجية لمصنع ليبهير نحو ١،٠٠٠ خلاطة أسمنت سنوياً. وستتم عمليات التجميع والتصنيع بالكامل محلياً بنسبة ١٠٠٪ داخل المملكة العربية السعودية، دعماً لجهود التوطين وبناء القدرات الصناعية الوطنية.



وتُعدّ هذه المشاريع إضافة نوعية للمنظومة الصناعية في المملكة، وتتوافق بشكل مباشر مع مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠، من خلال دعم التنمية الصناعية المستدامة، وخلق فرص عمل نوعية، وتعزيز الصناعات ذات القيمة المضافة العالية.

وأكد السيد خالد الجفالي التزام مجموعة الجفالي بمواصلة توسيع شراكاتها الدولية، والمساهمة الفاعلة في تنويع الاقتصاد الوطني، عبر تعاون صناعي طويل الأمد مع شركاء عالميين رائدين، بما يعزّز مكانة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية كمركز إقليمي للصناعة والتصنيع المتقدّم.

المدينة
أسسها عام 1356 هـ ـ علي وعثمان حافظ
E-mail:reporters@al-madina.com هاتف رقم : 2249444 /012
رئيس مجلس الإدارة محمد علي ثفيد gm@al-madina.com
رئيس التحرير محمد حسني محجوب mahgob@al-madina.com

جدة.. تحتضن المؤتمر الآسيوي الـ(19) للموهبة والإبداع 2026



د. عبدالله صادق دحلان
abdullahdahlan@yahoo.com

«يبرز الدور المحوري لـ(موهبة)؛ في دعم منظومة اكتشاف ورعاية الموهوبين في المملكة، وتعزيز الشراكات مع الجهات التعليمية والبحثية»

افتُتح بالأمس المؤتمرُ الآسيويُّ للموهبة والإبداع ٢٠٢٦ في نسخته التاسعة عشرة، تحت رعايةٍ كريمة من معالي وزير التعليم الأستاذ يوسف بن عبدالله البنيان، في رحاب جامعة الأعمال والتكنولوجيا بجدَّة، بمشاركةٍ واسعةٍ من الخبراءِ، والباحثِينَ، وصنَّاع القرار، من أكثر من أربعين دولةٍ من آسيا، ومناطق مختلفة من العالم.

ويأتي تنظيمُ هذا الحدث العلميِّ والمعرفيِّ في توقيتٍ بالغ الأهميَّة، في ظلِّ التحوُّلات المتسارعة التي يشهدها العالمُ في مجالات الاقتصاد الرقميِّ، والذكاء الاصطناعيِّ، والتقنيات المتقدِّمة، وما يرافقها من طلبٍ متزايدٍ على رأس المال البشريِّ الموهوب، القادر على قيادة التَّنمية وصناعة المستقبل.

وأكَّدت الكلمة الافتتاحيَّة للمؤتمر، أنَّ الاستثمار في الإنسان لم يعد خيارًا تنمويًّا، بل يُمثِّل اليوم، الركيزة الأساسيَّة لتحقيق التنافسيَّة والاستدامة الاقتصاديَّة، مشيرةً إلى أنَّ أحدث مؤشِّرات التنافسيَّة العالميَّة للموهبة والابتكار، تغطِّي أكثر من ١٣٥ دولة، تُمثِّل ما يزيد على ٩٧٪ من الناتج العالميِّ، ونحو ٩٣٪ من سكَّان العالم، وهو ما يعكس التحوُّل العالميَّ الواضح نحو اعتبار الموهبة محرِّكًا رئيسًا للنموِّ، والتقدُّم، والتفوُّق التقنيِّ.

وتبرز المملكة العربيَّة السعوديَّة، في هذا السِّياق، كنموذج إقليميٍّ ودوليٍّ ملهم في تمكين الشَّباب، ورعاية الموهوبِينَ، في ظلِّ رُؤية تنمويَّة طَموحة تضعُ الإنسان في قلب التَّنمية، وتقودهًا قيادةٌ شابَّةٌ مؤمنةٌ بقدرات الإنسان، ودور الإبداع والابتكار في بناء الاقتصاد المعرفي، ويُجسِّد هذا التوجُّه الوطنيُّ، الدعمَ الكبيرَ الذي يحظى به قطاع الموهبة والابتكار، ضمن مستهدَفات رُؤية المملكة ٢٠٣٠، التي جعلت من تنمية رأس المال البشريِّ ركيزةً أساسيَّة في مسار التحوُّل الوطنيِّ.

ويحظى المؤتمر هذا العام بأهميَّة خاصَّة، كونه يُشكِّل منصَّةً آسيويَّةً رائدةً للحوار، وتبادل الخبرات، واستعراض أفضل الممارسات العالميَّة في اكتشاف الموهوبِينَ وتمكينهم، وتحويل قدراتهم إلى أثرٍ اقتصاديٍّ واجتماعيٍّ ملموس، كما يسهم في بناء جسور التَّعاون بين الجامعات والمؤسَّسات البحثيَّة والقطاع الصناعيِّ؛ بما يُعزِّز من تكامل الأدوار بين منظومة التَّعليم، ومنظومة الابتكار، وسوق العمل.

وتؤكِّد محاور المؤتمر، أنَّ التحدِّي الحقيقيَّ لم يعد يقتصر على اكتشاف الموهبة، بل يتمثَّل في استدامة رعايتها، وتهيئة البيئات الحاضنة التي تسمح لها بالنموِّ والتجربة؛ والابتكار، وتحقيق النجاح، ومن هذا المنطلق، يركِّز المؤتمر على مجموعةٍ من التوجُّهات الحديثة، من أبرزها بناء منصَّات ذكية لاكتشاف الموهوبِينَ في مراحل مبكِّرة، وتطبيق نماذج تعليم مرن قائم على المهارات المستقبليَّة، إضافةً إلى إنشاء حاضنات ابتكارٍ مشتركة بين الجامعات والقطاع الصناعيِّ، وتوظيف الذكاء الاصطناعيِّ في توجيه المسارات المهنيَّة للطلبة الموهوبِينَ.

كما يتناول المؤتمرُ دورَ البيانات الضَّخمة، والتَّحليلات التنبؤيَّة في تصميم البرامج الإثرائيَّة، وتطوير أدوات تقييم القدرات، وربط نتائج التَّقييم بمسارات تدريبيّة متخصِّصة، بما يحقِّق الانتقال من الرعاية التقليديَّة للموهوبِينَ إلى نماذج ذكيَّة أكثر دقَّةً وفاعليَّةً.

وفي الإطار الوطنيِّ، يبرز الدورُ المحوريُّ لمؤسَّسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة»؛ في دعم منظومة اكتشاف ورعاية الموهوبين في المملكة، وتعزيز الشراكات مع الجهات التعليمية والبحثية، وتطوير البرامج النوعيَّة التي تستهدف بناء قدرات الطلبة الموهوبِينَ في المجالات العلميَّة والتقنيَّة والابتكاريَّة، بما ينسجم مع مستهدَفات التَّنمية الوطنيَّة.

ويُمثِّل المؤتمرُ الآسيويُّ التاسع عشر للموهبة والإبداع، فرصةً فريدةً لعرض التجارب الدوليَّة الرَّائدة في سياسات الموهبة، وبرامج التَّسريع، وحاضنات الأعمال الجامعيَّة، وآليَّات تحويل المشروعات البحثيَّة إلى منتجات ابتكاريَّة، وشركات ناشئة قادرة على المنافسة في الأسواق الإقليميَّة والعالميَّة.

ومن أبرز مخرجات المؤتمر لهذا العام، الإعلان عن إطلاق أوَّل مؤشِّر عالميٍّ لقياس وتقييم الموهبة على مستوى العالم، في خطوة نوعيَّة تهدفُ إلى بناء مرجعيَّة علميَّة دقيقة لمستويات الموهبة، وفاعليَّة البرامج، وجودة السياسات، بما يدعم متَّخذي القرار، ويُعزِّز قدرةَ المملكة على تطوير منظومتها الوطنيَّة للموهبة، وفق معايير دوليَّة واضحة.

ولا تقتصرُ أهميَّة هذا المؤشر على كونه أداة قياس فحسب، بل يُمثِّل أساسًا لبناء سياسات مستقبليَّة قائمة على الأدلَّة، تُسهم في توجيه الاستثمارات التعليميَّة والبحثيَّة نحو المجالات ذات الأولويَّة، وتعزيز كفاءة الإنفاق في برامج رعاية الموهوبِينَ.

وفي ختام أعمال المؤتمر، يُتوقَّع أنْ تصدر مجموعة من التَّوصيات العلميَّة والعمليَّة التي تُسهم في بناء منظومة آسيويَّة متقدِّمة لرعاية الموهبة، وتعزيز التَّكامل بين التَّعليم والبحث العلميِّ والابتكار، وصناعة جيل جديد من القادة القادرِينَ على قيادة المستقبل؛ في عالمٍ يتَّسم بالتنافسيَّة العالية، وتسارع التحوُّلات التقنيَّة والمعرفيَّة.

حين تصبح الموهبة مشروعًا وطنيًا للمستقبل



منى يوسف حمدان
myghamdi2030@gmail.com

«إبداع 2026، يثبت أن أعظم استثمار، هو الاستثمار في الإنسان، وأن عقول أبنائنا قوة وطنية تؤسس لمستقبل عالمي باسم السعودية»

في عالم تتسارعُ فيه وتيرةُ المعرفة، وتتنافس فيه الدولُ على العقول قبل الموارد، لم يعد دعم الموهبة ترفًا تنمويًّا، بل ضرورة إستراتيجيَّة لبناء المستقبل.

ويأتي أولمبيادُ موهبة إبداع ٢٠٢٦؛ بوصفه أحد أبرز النماذج الوطنيَّة التي تجسِّد هذا التحوُّل في المملكة العربيَّة السعوديَّة، حيث لم يقتصر على كونه مسابقةً علميَّةً، بل تحوَّل إلى منصَّة وطنيَّة لصناعة الابتكار، وتمكين العقول الشابَّة.

وقد توَّج إبداع ٢٠٢٦ إنجازه العالميَّ، بحصوله على شهادة موسوعة جينيس للأرقام القياسيَّة كأكبر مسابقة للحلول الابتكاريَّة في العالم، بحضور المحكِّم الرسميِّ من الموسوعة مبالي أنكوني، في تأكيدٍ دولي على حجم المشاركة، وجودة المشروعات، وعمق الأثر المعرفي. ويعكس هذا الإنجاز مكانة المملكة المتقدِّمة في تبنِّي الابتكار؛ بوصفه مسارًا للتَّنمية المُستدامة، وانسجامًا واضحًا مع مستهدَفات رُؤية السعوديَّة ٢٠٣٠ في بناء اقتصاد معرفي قائم على الإنسان أوَّلًا.

وشهد حفل توزيع جوائز موهبةِ إبداع ٢٠٢٦ حضورًا رفيعَ المستوى، برعاية سموِّ أمير منطقة الرياض، وبمشاركة عددٍ من أصحاب السموِّ والمعالي، من بينهم صاحب السمو الأمير متعب بن عبدالله رئيس مجلس أمناء مؤسَّسة الملك عبدالله الإنسانيَّة، وصاحب السمو الأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع، ومعالي وزير التَّعليم الأستاذ يوسف البنيان، في رسالة وطنيَّة تؤكِّد أنَّ رعاية الموهبة تحظى بدعم القيادة الرشيدة، واهتمامها المباشر.

وفي تصريح لأمين عام موهبة الأستاذ عبدالعزيز الكريديس، أشير إلى أنَّ أولمبياد إبداع سجَّل ٣٦٠ ألفَ طالب وطالبة، تمَّ اختيار ٢٠٠ طالب منهم لتمثيلِ المملكةِ في المحافل الدوليَّة، فيما أسهمت مسيرة موهبة الممتدَّة لأكثر من ١٧ عامًا، في تحقيق حضور سعوديٍّ لافت في المسابقات الإقليميَّة والعالميَّة، وصنَاعة نماذج وطنيَّة مشرِّفة في مجالات العلوم والابتكار.

ولعلَّ ما يميِّز إبداع ٢٠٢٦ ليس الأرقام فحسب، بل المشهد الإنساني العميق الذي رافقه؛ دموع فرح في عيون الطُّلاب، وفخر في قلوب الأهالي، ولحظة تتويج لتعب امتدَّ لأشهر من الاجتهاد والمثابرة. هنا تتحوَّل الأحلامُ العلميَّة إلى بدايات حقيقيَّة، وتصبح الموهبةُ قصَّة وطن لا فرد.

كما يعكس نجاح إبداع، الدور المحوريَّ لشركاء المعرفة، من وزارات، وجامعات، ومؤسسات وطنيَّة، أسهمت بعطائها العلميِّ في توفير بيئة حاضنة للمبدعِينَ، ورسَّخت قيمة العلم؛ بوصفه الطريق الأصدق للتميُّز والرِّيادة.

خَاتمةُ القول: إبداع ٢٠٢٦ يثبت أن أعظم استثمار يمكن أن تقوم به الدول، هو الاستثمار في الإنسان، وأن عقول أبنائنا وبناتنا ليست فقط مصدر فخر، بل قوة وطنية تصنع الحاضر، وتؤسس لمستقبل عالمي باسم السعودية.

السعادة.. بصورتها الواقعية



د. أيمن بدر كريِّم
@AymanKrayem

– السَّعادةُ بصورتها العمليَّة، بعيدًا عن المثاليَّة، هي في توفُّر الوقت والمال الكافيَين؛ كي تكون مُستغنيًا مستقلًا، تمارسَ ما تحبُّ من أعمال وهوايات مع مَن تُحبُّ، أو منعزلًا باختيارك عن النَّاس.

– علاقتك بالسَّعادة ينبغي أنْ تكون واقعيَّةً، فهدفك التحصُّن ضد الكآبة، بأنْ تتعايش مع كونك خُلقت للامتحان، والتَّمحيص، والابتلاء، والصَّبر، ثمَّ استقبال البهجة في طريق الحياة بكثيرٍ من الامتنان والتَّقدير، فهي لا تدوم.

– يتَّفق (فرويد) مع الإمام (أبي حامد الغزالي) في أنَّ العزلة عن النَّاس، من أجود وسائل الحصول على السَّعادة وراحة البال، من خلال تجنُّب الألم النَّاتج عن مخالطتهم.

– الحُبُّ في مجمله مضاعفٌ للمعاناة، فهو مرتبطٌ بالفَقْد والحرمان، والانتظار واللَّهفة، والشَّوق والحَنين. وإنْ لم تكن لديك عوامل السَّعادة، فلا تعتقد بوهم أنَّ الزَّواج –بحدِّ ذاته– سبيلٌ إليها.. بل لعلَّه طريق إلى الشقاء والتَّعاسة!.

– الصداقاتُ الجميلة الداعمةُ المتميِّزةُ بالتَّوافق الفكريِّ والاهتمامات المشتركة، والتَّجانس الروحيِّ، هي في رأي (أرسطو) أحد أعظم متطلَّبات الحياة السَّعيدة، ولدى فيلسوف اللَّذة (أبيقور) من أهم مفاتيح السَّعادة.

– تثبت الدراساتُ والخبراتُ والتَّقاريرُ والتَّجاربُ، أنَّ المالَ يجلبُ السَّعادةَ، ويزيد من الشُّعور بالرِّضا.. بل إنَّ مزيدًا من المال، أي الثَّراء، ارتبط أيضًا بقدرٍ أوفرَ من الشُّعور الجيد واستحسان الحياة.

– لكنَّ الحياة لا تَعدُك بالسَّعادة، ومن العسير تحقيقها فعلًا، إذ تتأرجحُ الحياةُ، كما يقول (شوبنهاور) بين الألم والملل، وما السَّعادةُ إلَّا لحظاتُ استراحةٍ بين أشواطها.

– تكمن السَّعادة في حضور الطمأنينة النفسيَّة، مع غياب الألم، والقدرة على الاستمتاع بأقل درجات اللَّذة، باعتبارها نعمةً كبيرةً، وكما قال الكاتبُ الأمريكيُّ (روبرت أنسون هاينلاين): «تكمنُ السَّعادةُ في الحصول على قسط كاف من النَّوم، هذا فقط.. لا أكثر».

– مع كلِّ صباحٍ، دَع قلبَك يمارسُ عبادة الامتنان لله، على ما أفاضَ من نعمه، وما سترَ من ضعفك، وما أودعَ فيك من قدرةٍ على الصَّبر والمضيِّ. لا تزالُ الحياة –رغم مآسيها– تَسمحُ لك بخطفِ لحظة سعادة من بين براثنها.. ففي السكونِ مرحٌ، وفي الصَّمتِ جَمَالٌ، وفي انتظار اللاشيء في النَّفس العابرِ، وهذه اللحظة فحسب.. يسكنُ سرُّ السَّعادةِ.

سك عملة وطنية



أ. د. عبدالرحمن سعد العرابي
@Dr_Abdulrahman

كانت التعاملاتُ النقديَّة قبل توحيد المملكة تصرفُ من النقود المتوافرة في الأسواق، وهي نقودٌ أجنبيَّةٌ، ولكنْ ومع تطوُّر الدولة، ارتأى الملكُ عبدالعزيز بمشورة وزير الماليَّة عبدالله السليمان، إيجاد عملة وطنيَّة. وكان يُوجد في مكَّة المكرَّمة دارٌ لسكِّ العُملةً، وحينما وحَّد الملكُ عبدالعزيز الحجازَ، مع بقيَّة أجزاء المملكة، أمر باستخدام تلك الدَّار لسكِّ عملة سعوديَّة وطنيَّة خالصة تحملُ اسمَ الملك عبدالعزيز، وكانت عبارة عن عملة نحاسيَّة من فئتي نصف القرش، وربع القرش، تحملُ توقيعًا باسم الملك عبدالعزيز، وسنة السَّك (١٣٤٣هـ)، و(١٣٤٤هـ)، أمَّا الظَّهرُ فكان يحملُ القيمةَ النقديَّة، ومكانَ السَّك.

وفي سنة ١٣٤٤هـ - ١٩٢٥م، أمر الملكُ عبدالعزيز بسكِّ نقودٍ جديدة من فئات القرش، ونصف القرش، وربع القرش المصنوعة من خليط معدنَي النحاسِ والنيكلِ، تحملُ اسمَه، ولقبَ دولته، وعلى الوجه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد، أمَّا الظهر فتظهر عليه قيمة القطعة النقديَّة، وتاريخ سكَّها الموافق لعام ١٣٤٤هـ. وبعد اتِّساع رقعة البلاد بتوحيد أجزاء أُخْرى تغيَّر لقب الملك عبدالعزيز ومملكته الواردان على النقود السَّابقة، إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وأصبح اسمُ البلاد (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)، إشارةً إلى المناطق التي وحَّدها الملك عبدالعزيز، وقد سجَّل ذلك على النقود المسكوكة في سنة ١٣٤٦هـ، ١٩٢٧م بنوعَيها النقود الفضيَّة بفئاتها، والنقود المصنوعة من خليط معدنَي النحاس والنيكل بفئاتها.

وفي عام ١٣٤٦هـ، صدرَ أمرٌ سَامٍ بالموافقة على تطبيق نظام نقديٍّ سُمِّي –حينذاك– بالنِّظام النقديِّ الحجازيِّ النجديِّ، ويُشار إليه أيضًا بالنَّقد العربيِّ، إذ لم يكنْ للمملكة عند تأسيسها نقدٌ خاصٌّ، بل كان الأهالي يستعملونَ العُملات المختلفة، كالجنيه الإنجليزيِّ، والرِّيال الفرنسيِّ، والعثمانيِّ، والمجيديِّ الفضيِّ العثماني، وغيرها. وتم وضع نظام نقديٍّ جديد وآلية تطبيقه وضوابطه الخاصَّة. وتمَّ اعتبارًا من غرَّة شهر شعبان من عام ١٣٤٦هـ، إيقاف التَّعاملات بالعملات الأجنبيَّة، وأنْ يحلَّ محلَّها الريالاتُ العربيَّةُ، كما وصف النصُّ الريالات العربيَّة وفئاتها، وتم كذلك وصف كلِّ فئة من حيث الحجم والوزن والعيار.

وامتازت الرِّيالات التي سُكَّت في عامَي ١٣٤٦م - ١٣٤٨هـ (١٩٢٧ - ١٩٢٩م) بكبر الحجم، وتطابقِ وزنها مع وزن الرِّيال المجيديِّ. أمَّا الريالات الفضيَّة السعوديَّة، التي سُكَّت فيما بعد في السنوات ١٣٥٤ - ١٣٦٧، و١٣٧٠هـ / ١٩٣٥، ١٩٤٨، ١٩٥٠م فقد كانت أصغرَ حجمًا، وأخفَّ وزنًا. وكان المجتمع السعوديُّ معتادًا على تداول العملات المعدنيَّة الذهب والفضة، فقامت مؤسَّسة النَّقد العربيِّ السعوديِّ في أوَّل سنة من عمرها ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م بتجربة إصدار العملة الورقيَّة؛ لمعرفة قبول النَّاس بها، وهي ما سُمِّيت بإيصالات الحجَّاج، حيث يستطيعُ الحاجُّ شراءَها من محلَّات الصرافة، وقد صدرت في البداية بفئة العشرة ريالات، ثُمَّ أُعيد إصدار تلك الفئة إضافة إلى فئتين جديدتَين من فئة الريال الواحد، والخمسة ريالات. لقد كان نجاحُ التجربة جيدًا، حيث كان الطلبُ عليها كبيرًا، فقامت المؤسَّسةُ بزيادة الكميَّة، حتَّى بلغت ثلاثة وتسعين مليونَ ريالٍ في عام ١٣٧٣هـ.

العنود الطريفي.. حين تعكس الدموع إنسانية وطن



أحمد بن محمد الغامدي

«هذه القصة ليست استثناء، بل امتداد لنهج راسخ في مجتمعنا، حيث يتجسد التعاطف في السلوك اليومي، وتتحول القيم إلى أفعال»

لم تتمالك الطفلةُ الصغيرةُ نفسها من الفرح، فسقطت دموعها قبل أنْ تنطق الكلمات، لم تكن دموع حزنٍ هذه المرة، بل دموع دهشة وامتنانٍ، دموع قلبٍ صغير أنهكته الفواجع، ثم فُتِح له بابٌ أملٍ لمَ يكن يتوقَّعه، حين اقتربَ منها أمير منطقة القصيم، الأمير الإنسان د. فيصل بن مشعل بن سعود، وربَّت على كتفها بلطف أبويٍّ وقال لها: «اعتبريني والدك»، لم تجدَ الطفلة سوى البكاء لغةً تعبِّر بها عن شعورٍ أكبرَ من عمرها، وأعمقَ من قدرتها على الوصف. الطفلة السودانيَّة العنود الطريفي، فقدت أسرتها وعالَمَها كلَّه في لحظة واحدة، وخلال حادث مروريٍّ غاشم، وجاءت زيارةً أمير منطقه القصيم كرسالةً واضحة بأنَّ في هذه الأرض قلوبًا لا تترك اليتامى وحدهم، وأنَّ القيادة السعوديَّة تتمتَّع بمسؤوليَّة أخلاقيَّة وإنسانيَّة ودينيَّة، ساهمت في زيادة هذا الرَّصد من الحبِّ والوحدة والتَّآلف في وطننا الحبيب.

وجَّه الأمير د. فيصل بن مشعلَ بتوفيرِ كل ما يلزم الطفلة من رعاية طبيَّة ونفسيَّة، مؤكِّدًا حرص القيادة الرَّشيدة على تقديم العناية لكلِّ مَن يحتاجها، دون نظر إلى جنس، أو لون، أو خلفيَّة، في تلك اللَّحظة، لم تكن العنود طفلة سودانيَّة في مستشفى سعوديٍّ، بل كانتَ ابنةً للإنسانيَّة، وابنةً لوطنٍ اعتاد أنْ يفتح ذراعيه للمحتاجينَ.

هذه القصة المؤثرة ليست استثناء، بل امتداد لنهج راسخ في المجتمع السعودي، حيث يتجسد التعاطف في السلوك اليومي، وتتحول القيم إلى أفعال، فالإنسان السعوديُّ، بطبيعته وثقافته، يرى في مساعدة الآخر واجبًا لا منَّةً، وفي جبر الخاطر عبادةً خالصة، ويأتيَ القادةُ وولاةُ الأمر في مقدِّمة مَن يترجم هذه القيم إلى مبادرات ومواقف حيَّة.

إذا كانت دموع العنود قد عبَّرت عن إنسانيَّة موقف، فإنَّ ما قدَّمته المملكه العربيَّة السعوديَّة للسودان على مدى السَّنوات، يعكسِ إنسانيَّة دولة كاملة، عبر ذراعها الإنساني، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانيَّة، حيث اطلقت في الأيام القليلة الماضية ٩ مشروعات إنسانيَّة حيويَّة، شملت قطاعات الصحَّة، والمياه، والإصحاح البيئي، والحماية، مشروعات لم تكن أرقامًا على الورق، بل حياة تُنقذ، ومرضى يُعالجُونَ، وأطفالًا يجدُون حقَّهم في الرعاية.

شملت الجهود تزويد مستشفيات سودانيَّة بالأجهزة الطبيَّة الحديثة، وإنشاء محطَّات لإنتاجِ الأكسجين العلاجيِّ، ورعاية أكثر من ألف يتيم، وتأمين مولِّدات كهربائيَّة لمحطات المياه والمستشفيات، إلى جانب إنشاء وإعادة تأهيل عشرات محطَّات السُّقيا في المناطق المكتظَّة بالنَّازحين، دعمٌ تجاوز في القطاع الصحيِّ وحده ٣٣ مليون دولار، واستهدف ٥٠ مستشفى، وأكثر من ٤٠ مخيَّمًا طبيًّا سنويًّا.

في ختام المشهد، تبقى صورة العنود –وهي تبكي من الفرح– أبلغَ من أيِّ خطاب، تختصرُ حكاية وطنٍ لا يخذلُ أحدًا، وقيادة ترَى في الإنسان أولويَّة، لم تكن هذه الدموع سوى فصلٍ جديدٍ من قصَّة عطاء لًا تنتهي.

جيمس ماكسويل.. أبو الفيزياء الحديثة



د. بكري معتوق عساس

«في أوج مسيرته العلمية قام ماكسويل بصياغة أربع معادلات فقط لكنها كانت كافية لتغير مجرى التاريخ في مجال الفيزياء والحركة»

في القرن التاسع عشر الميلاديِّ، كان العالَمُ كلُّه يعيش بين قوانين العالمِ إسحاق نيوتن، التي فسَّرت حركة الأجسام، وتجارب العالمِ مايكل فاراداي، التي كشفت أسرار الكهرباء والمغناطيس، لكنْ لم يكن هناك شيء يجمع كلَّ هذه الظواهر في معادَلة، أو في صيغةٍ واحدة، وفي الثالث عشر من يونيو عام ١٨٣١م، وُلِد في أدنبرة بأسكتلندا طفلٌ اسمه جيمس بلانك ماكسويل، كان مُنذ طفولته مختلفًا تمامًا عن أقرانه، كان يقضي السَّاعات في رسم الأشكال الهندسيَّة المعقَّدة، ويحاول فهم العلاقات الخفيَّة بين الأشياء.

فقد جيمس ماكسويل والده، وهو في سنٍّ مبكِّرة، لكن ذلك لم يكن حاجزًا أمامه من التعلُّم والتعمُّق والتفوُّق في البحث والدِّراسة، فالتحق بجامعة أدنبرة في أسكتلندا، وبعدها درس في جامعة كمبريدج؛ ليُظهِرَ ذكاءً فريدًا، وغيرَ عاديٍّ في مجال الرياضيَّات والفيزياء، جعل أساتذته يدركُونَ أنَّ أمامهم موهبةً استثنائيَّةً.

خلال شبابه لم يكن يسعى إلى الشُّهرة أو المال، بل كان يبحث عن الحقيقة، وفي أوج مسيرته العلميَّة، قام بصياغة أربع معادلات فقط، لكنها كانت كافية لتغير مجرى التاريخ العلمي في مجال الفيزياء والحركة، هذه المعادلات هي التي وحَّدت الكهرباء، والمغناطيس، والضوء، في إطارٍ واحد؛ لتعلنَ أنَّ الضوءَ نفسه مجرَّد موجة كهرومغناطيسيَّة.

ماكسويل لم يكن مجرَّد عالِمِ فيزياء فقط، فقد ساعدت اكتشافاته في مواكبة عصر الفيزياء الحديثة، كانَ واضع حجر الأساس لكلِّ ما جاء بعده من مخترعات كالرَّاديو، والتِّلغراف، إلى الفيزياء الحديثة، وميكانيكا الكم، والنظريَّة النسبيَّة الخاصَّة التي قال عنها أينشتاين «من دون جيمس ماكسويل، لم تكن النسبيَّة لتولَد»، وفي نظر أينشتاين انتهت حقبة من العلم، وبدأت حقبة جديدة، بمجيء جيمس ماكسويل، لقد غيَّرت أعماله العالَم إلى الأبد.

كما قال عالمُ الفلك الأمريكي كارل ساغان، عن تأثير معادلات ماكسويل: «إنَّ معادلات ماكسويل كان لها تأثيرٌ على تاريخ البشريَّة أكثر من أيِّ عشرة رؤساء للجمهوريَّة»؛ وقد عدَّهُ العديدُ من الفيزيائيِّينَ بأنَّه عالِمُ القرن التاسع عشر، ومن أكثر العُلماء تأثيرًا».

عُيِّن ماكسويل أستاذًا للفيزياء في جامعة كامبريدج العريقة، في الفترة ما بين عامي ١٨٥٠ و١٨٥٦م، وقد ساعدته زوجته كاثرين ماري، ابنة مدير كليَّته في تجاربه، ولم يكن للزَّوجين أطفال.

أسَّس جيمس ماكسويل –لاحقًا– مختبرًا في جامعة كامبريدج، والذي أصبح –فيما بعد– مهد اكتشافات كثيرة، كانت السَّبب في تغيُّر وجه البشريَّة، وخطت بها خطوات إلى الأمام.

من أشهر أقواله: «عندما نبدأُ بالاهتمام بالمكتشفينَ العظماءِ وحياتهم التي أصبحت لا تُطَاق، وعندما نبدأُ في تتبُّع تطوُّر الأفكار، يُصبح عندها العلمُ رائعًا»، لكنَّ القدرَ لم يمهله طويلًا، ففيِ الحادي عشر من نوفمبر عام ١٨٧٩م، أُصيب بمرض سرطان المعدة، وهو نفس المرضِ الذي خطف والده وهو طفل صغيرٍ، رحلَ العالِمُ جيمس ماكسويل وهو في سن السابعة والأربعين من العمر، تاركًا خلفَه إرثًا علميًّا خالدًا، يذكِّرنا أنَّ معادلاتٍ قليلةً قادرةٌ على فتح أبواب المستقبل كله.

ناشر صحيفة «واشنطن بوست» يعلن رحيله بعد تسريح كبير للموظفين

أعلنت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الأول، أنَّ ناشرها ورئيسها التنفيذي ويل لويس، سيترك العمل في الصحيفة، بعد تنفيذ عمليات تسريح واسعة النطاق قبل أيام. وكتب لويس، في رسالة إلى الموظَّفين نشرها على شبكة الإنترنت رئيس مكتب الصحيفة في البيت الأبيض مات فيزر: «خلال فترة ولايتي، تم اتِّخاذ قرارات صعبة لضمان مستقبل مُستدام لـ«واشنطن بوست»، حتَّى تتمكَّن لسنوات عديدة مقبلة من نشر أخبار عالية الجودة، وغير حزبيَّة لملايين القرَّاء كل يوم». وكان لويس، الرئيس التنفيذي السابق لشركة «داو جونز» والناشر السابق لصحيفة «وول ستريت جورنال»، قد عُيِّن في منصبه في «واشنطن بوست» عام ٢٠٢٣، حين كانت الصحيفة تعاني من خسائر ماليَّة فادحة. وتولَّى المنصب خلفًا لفريد رايان، الذي شغل منصب الناشر والرئيس التنفيذي لمدة تقارب العقد من الزمن.

قبول استقالة رئيس «معهد العالم العربي» بعد ظهور صلته بجيفري إبستين

وافقت أمس، الحكومة الفرنسيَّة على استقالة جاك لانج من رئاسة «معهد العالم العربي» بعد كشف صلته بجيفري إبستين المُدان بجرائم جنسيَّة. وأكَّدت المتحدِّثة الحكوميَّة أنَّه القرار «الوحيد الممكن» وسط ضغوط سياسيَّة. يدافع لانج عن «شرفه» لكن القضاء فتح تحقيقًا بحقه وحق ابنته. وصرَّحت المتحدِّثة باسم الحكومة مود بريجون لإذاعة فرانس أنفو «اعتقد أنَّ جاك لانج اتَّخذ القرار الوحيد الممكن، القرار الوحيد المأمول به في الحال الرَّاهنة. أعتقد أنَّ الوضع كان لا يحتمل». وأضافت «أرى أنَّ هناك مسألة أخلاقيَّة مطروحة في شكل واضح»، مع تذكيرها بأنَّه يعود «إلى القضاء أنْ يحدد ماهية المسؤوليَّات بالنسبة إلى مجمل الأطراف المعنيين». وتولَّى لانج وزارة الثقافة (١٩٨١-١٩٨٦ و١٩٨٨-١٩٩٣) في حكومتين في عهد الرئيس الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتران.

مجلس القيادة الرئاسي اليمني:
ملتزمون بمعالجة منصفة للقضية الجنوبية بالحوار وبرعاية سعودية



أكَّد رئيس مجلس القيادة الرئاسيِّ اليمنيِّ رشاد محمد العليمي، أنَّ «المرحلة المقبلة في اليمن، تمثِّل فرصة حقيقيَّة لفتح أفق جديد من الاستقرار»، مشدِّدًا على التزام الدَّولة بـ«معالجة منصفة للقضيَّة الجنوبيَّة العادلة من خلال الحوار الجنوبيِّ - الجنوبيِّ».

جاء ذلك، خلال لقاء العليمي بعدد من قيادات السُّلطة المحليَّة، والشخصيَّات العسكريَّة والأمنيَّة والسياسيَّة والاجتماعيَّة في محافظة الضالع، بحضور رئيس مجلس الوزراء شائع محسن الزنداني، بحسب وكالة الأنباء اليمنيَّة «سبأ».

وشدَّد العليمي أنَّ «المرحلة المقبلة تتطلَّب الاستفادة من دروس الماضي، وحشد جميع الطاقات الوطنيَّة المدنيَّة والعسكريَّة ضمن إطار الدولة ومؤسساتها الشرعيَّة، وبما يضمن سيادة القانون».

وبحسب الوكالة، تناول اللقاء مستجدَّات تشكيل الحكومة الجديدة وتسمية أعضائها، إلى جانب الجهود المبذولة لتطبيع الأوضاع وتهيئة البيئة المناسبة لاستقرار مؤسَّسات الدولة وأدائها لمهامها من الداخل، وأشار العليمي إلى أنَّ «المرحلة المقبلة ستسهم في تحسين الخدمات الأساسيَّة، واستكمال برنامج التَّعافي الاقتصاديِّ، وصناعة نموذج ناجح في المحافظات المحرَّرة، وتحقيق العيش الكريم للمواطنين».

كما تطرَّق رئيس مجلس القيادة اليمني إلى القرارات السياديَّة، التي اتَّخذت خلال الفترة الأخيرة، والتي «فرضتها متطلَّبات الحفاظ على الأمن والاستقرار، وحماية السَّكينة العامة والمركز القانونيِّ للدولة وسلامة أراضيها، إضافة إلى إنقاذ مكاسب القضيَّة الجنوبيَّة، التي تحققت خلال الفترة الماضية».

وجدَّد العليمي التَّأكيد على «التزام الدولة بمعالجة منصفة للقضيَّة الجنوبيَّة، من خلال الحوار الجنوبيِّ - الجنوبيِّ برعاية السعوديَّة، وبتمثيل شامل دون إقصاء أو تهميش، وبعيدًا عن منطق القوَّة، أو الإكراه، أو توظيفها في صراعات مسلَّحة تسيءُ إلى عدالتها، وتضر بمستقبلها».

كما عبَّر عن تقديره العميق لاستجابة المملكة لطلب استضافة ورعاية مؤتمر الحوار الجنوبيِّ، لبحث التصوُّرات العادلة للقضيَّة الجنوبيَّة ضمن إطار الحل السياسيِّ الشامل في البلاد، مثمِّنًا دورها كشريك إستراتيجيٍّ في مسار البناء والتَّنمية على مختلف المستويات، بحسب وكالة «سبأ» اليمَنيَّة.

وكانت الحكومة اليمنيَّة، أعلنت في ٣ ديسمبر الماضي، توصلها إلى اتفاق مع «حلف قبائل حضرموت»، يقضي بانسحاب الأخير من مواقع نفطيَّة في محافظة حضرموت، وذلك بعد توتر ساد المحافظة منذ سيطرته، في أغسطس العام الماضي، على تلك المواقع، مشترطًا تمثيل حضرموت في السلطة، وتسخير عائدات النفط من حقول المحافظة في توفير الكهرباء لمناطقها، وتسليم أبناء المحافظة مسؤولية إدارة القرار الأمنيِّ والعسكريِّ فيها.

الخارجية السودانية:
الحرب لن تنتهي بحلول تفرض من الخارج

الخرطوم - متابعات

أدانت وزارة الخارجيَّة السودانيَّة، أمس، الصمت الدولي تجاه ما وصفته بـ«جرائم الحرب، التي ترتكبها مليشيا الدعم السريع في إقليمي دارفور وكردفان»، على حد قولها.

وأكدت الخارجيَّة السودانيَّة، في بيان لها، حرصها على إنهاء الحرب ووقف تدمير الدولة وتجويع الشعب»، مطالبة بـ«محاسبة مرتكبي الجرائم وكل من يخالف قرارات مجلس الأمن الدولي.

وشدَّدت أنَّ التغافل عن مصادر توريد الأسلحة يضع المجتمع الدولي وآلياته المختصة في موضع الشك، وعدم المصداقية»، معتبرةً أنَّ مخالفة قرار مجلس الأمن بشأن حظر دخول السلاح إلى دارفور «تضع مصداقيته على المحك، وفق تعبيرها.

وأكدت الوزارة السودانيَّة، «رفضها أن يكون داعمو مرتكبي الجرائم شركاء في أي مشروع يهدف إلى إنهاء الحرب في البلاد»، مشددة بالقول: «لن تنتهي الحرب بحلول تُفرض من الخارج».



وقُتل شخص وأُصيب آخرون، الجمعة، في هجوم بطائرة مسيَّرة على قافلة إنسانية تابعة لبرنامج الأغذية العالمي في شمال كردفان بالسودان. وفي وقت سابق، أعرب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، عن قلقه البالغ إزاء الهجوم على شاحنات تتبع لبرنامج الأغذية العالمي، مؤكدًا أنَّ «الشاحنات كانت في طريقها من كوستي، تحمل مساعدات غذائية منقذة لحياة الأسر النازحة بالقرب من الأُبيِّض عاصمة ولاية شمال كردفان».

إلى ذلك، أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أمس، «استهداف قوات الدعم السريع لقوافل الإغاثة في ولاية شمال كردفان بالسودان». وأكد أبو الغيط، في بيان له، أنَّ «هذا الاستهداف يُعدُّ جريمة حرب مكتملة الأركان»، مشددًا على «ضرورة محاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة في السودان، ووضع حد للإفلات من العقاب». كما أكد أهمية توفير الحمايةً الكاملة للمدنيين والعاملين في مرافق الإغاثة، مشيرًا إلى أنَّ «جامعة الدول العربية تكثف جهودها لدعم مسار سياسيٍّ شامل من شأنه إنهاء النزاع في السودان».

خلال أسبوع
زيلينسكي: 2000 مُسيَّرة روسية استهدفت منشآتنا

كييف - موسكو - متابعات

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، إنَّ روسيا أطلقت أكثر من ٢٠٠٠ طائرة مُسيَّرة و١١٦ صاروخًا على أوكرانيا خلال الأسبوع الماضي فقط، مستهدفةً منشآت الطاقة والبنية التحتيَّة اللوجيستيَّة في المدن والقرى بشكل شبه يومي. وأضاف زيلينسكي في منشور على «إكس»: لا يجب على العالم أنْ يغض الطرف عن الهجمات الروسية. فعندما يغيب الرد الدولي، تصبح الضربات أكثر تكرارًا وأشد وحشيَّة. ويمكن وقف ذلك عبر تقديم دعم حقيقي لأوكرانيا ولدفاعاتنا. وأضاف زيلينسكي: نحن بحاجة إلى صواريخ لأنظمة الدفاع الجوي، وإلى أسلحة لمقاتلينا الذين يصدون هذا العدوان يوميًا. ولكي تنجح الدبلوماسيَّة، لا بُدَّ من ممارسة ضغط مستمر على روسيا، بحيث تصبح تكلفة هذه الحرب باهظة، إلى حدٍّ يجعلها غير قابلة للاستمرار بالنسبة لروسيا. وأضاف الرئيس الأوكراني أنَّه سيفرض عقوبات على عدد من الشركات الأجنبيَّة المُصنِّعة لمكوِّنات الطائرات المُسيَّرة والصواريخ التي تستخدمها روسيا في



هجماتها على بلاده. وكتب زيلينسكي على «إكس»: إنتاج هذه الأسلحة سيكون مستحيلًا دون المكوِّنات الأجنبيَّة الضروريَّة التي يواصل الروس الحصول عليها عبر التحايل على العقوبات. وأضاف: سنفرض عقوبات جديدة، تحديدًا على الشركات الموردة للمكوِّنات ومصنِّعي الصواريخ والطائرات المسيَّرة... وقَّعتُ على القرارات ذات الصلة. وبحسب مرسومَين أصدرتهما الرئاسة الأوكرانية، تستهدف العقوبات شركات صينيَّة وشركات من الاتحاد السوفيتي السابق والإمارات وبنما. ورغم المفاوضات الرَّامية إلى إنهاء الحرب الدائرة منذ نحو ٤ أعوام، فإنَّ روسيا صعَّدت بشكل حاد من نطاق هجماتها بالصواريخ والطائرات المسيَّرة على أوكرانيا خلال الأشهر القليلة الماضية، وركَّزت هجماتها على قطاعَي الطاقة و الخدمات اللوجيستيَّة. وأدت الهجمات على محطات توليد الكهرباء والمحطَّات الفرعيَّة إلى انقطاع التيار الكهربائيِّ والتدفئة عن مناطق بأكملها في كييف، واستمرَّت بعض انقطاعات التيار في العاصمة الأوكرانيَّة لمدة وصلت إلى ٢٠ ساعة. وقال زيلينسكي إنَّه فرض أيضًا عقوبات على القطاع الماليِّ الروسيِّ، وهيئات تقدم الدعم لسوق العملات المشفَّرة وعمليات التعدين الروسيَّة.

رئيس الحكومة اللبنانية: الدولة ستعود بكل إمكانياتها وطاقتها إلى الجنوب

أكد رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، أمس، أن «الجنوب يُعد جزءًا أساسيًا من الدولة اللبنانية»، مشيدًا بدور الجيش اللبناني في بسط سلطته جنوبًا. وقال سلام، خلال جولة له في مرجعيون جنوبي البلاد: «نحيي الجيش اللبناني على دوره وبسط سلطته جنوبًا، والجنوب جزء أساسي من الدولة»، مشيرًا إلى أن «الدولة كانت غائبة لفترة طويلة، وعودتها اليوم باتت مطلوبة وضرورية في الجنوب». وشدد رئيس الحكومة اللبنانية أن «الدولة ستعود بكل إمكاناتها وطاقاتها لإعمار الجنوب»، موضحًا أن «إعادة الإعمار ستبدأ بتأهيل البنى التحتية من جديد». وختم سلام بالتأكيد على أن «الجنوب هو صورة مصغّرة عن لبنان، بما يحمله من تنوع وأهمية وطنية».

إثيوبيا تطالب إريتريا بسحب قواتها فوراً من أراضيها

طالبت إثيوبيا، أمس، إريتريا بسحب قواتها فورًا من الأراضي الإثيوبية، مؤكدة أن «وجود القوات الإريترية يمثل احتلالًا رسميًا ودعمًا مباشرًا لجماعات متمردة». وقال وزير الخارجية الإثيوبي تايِ أتسكيسيلاسي، إن «تحركات القوات الإريترية داخل الأراضي الإثيوبية، وإجرائها مناورات مشتركة مع جماعات متمردة، تُعد عدوانًا صريحًا»، مشددًا أن «إريتريا اختارت مسار التصعيد». وندّد أتسكيسيلاسي، بإجراء إريتريا مناورات مشتركة مع «المتمردين»، مطالبًا بوقف جميع أشكال التعاون مع الجماعات المتمردة بشكل فوري. بدوره قال الرئيس الإرتيري أسياس أفورقي،ي، إن اجتياح بلاده «ليس بهذه السهولة»، محذرًا رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، من «زجّ الإثيوبيين في حروب عبثية لصرف الأنظار عن أزمات الداخل».

مع «عدم الاستعراض بالسلاح»

حماس تدعو «مجلس السلام» إلى «مقاربة متوازنة»

غزة - رفح - الدوحة - متابعات



وصلت الدفعة الخامسة من الفلسطينين العائدين إلى قطاع غزة، عند الجانب المصري من معبر رفح البري، في انتظار إنهاء الإجراءات الإدارية اللازمة. وتستعد السلطات المصرية لاستقبال الدفعة الخامسة من الجرحى والمرضى الفلسطينيين للعلاج في المستشفيات المصرية، حيث أنشأت السلطات نقطة طبية عند معبر رفح.

ميدانيا، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، عدة غارات جوية وقصفا مدفعيا على أنحاء متفرقة من قطاع غزة، خصوصا في المناطق الخاضعة لاحتلاله، ما أدى إلى استشهاد شخصين وتفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع. وأفادت مصادر في مستشفيات غـزة، باستشهاد فلسطينيين بنيران الاحتلال خارج مناطق انتشاره في بيت لاهيا ودير البلح منذ صباح اليوم.

وقال شهود عيان إن طائرات إسرائيلية شنت غارات جوية على مدينة رفح، كما أطلقت طائرات إسرائيلية مروحية وآليات الجيش نيرانها العشوائية تجاه مناطق شرقي خان يونس واستهدفت خزان مياه، وهو ما من شأنه أن يفاقم أزمة المياه التي تعاني منها مناطق واسعة في القطاع.

سياسيا، جدّد القيادي في حماس خالد مشعل أمس طرح الحركة في شأن سلاحها القاضي ب»عدم استعراضه»، مضيفا أنها لن تقبل بـ»حكم أجنبي» في غزّة، بعد بدء المرحلة الثانية من اتفاق الهدنة الذي ينصّ على نزع سلاحها وتشكيل لجنة دولية لحكم القطاع الفلسطيني. وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج في منتدى الدوحة السابع عشر «تجريم المقاومة وسلاح المقاومة ومن قام بالمقاومة، هذا ينبغي ألا نقبله». وأضاف «طالما هناك احتلال، هناك مقاومة، المقاومة حقّ للشعوب تحت الاحتلال وهي جزء من القانون الدولي والشرائع السماوية». وبحسب مشعل، فإن «أشكال المقاومة متغيرة، مرة ثورة، مرة انتفاضة، مرة مقاومة مسلحة وحتى عمليات استشهادية». ورأى مشعل أن «إسرائيل تريد أن تأخذ السلاح الفلسطيني وتضعه في يد الفوضى والمليشيات والاغتيالات»، في إشارة إلى الجماعات الفلسطينية المسلحة المعارضة لحماس والتي يشتبه بأنها مدعومة من إسرائيل. واعتبر أن الطرح المقبول للسلاح هو التوصل الى ضمانة أن «هذا السلاح لا يستخدم ولا يستعرض به».

ودخل اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس حيّز التنفيذ في العاشر من أكتوبر بعد سنتين من حرب مدمّرة، وبناء على خطة أمريكية دعمها قرار لمجلس الأمن الدولي في وقت لاحق.

ونصّت المرحلة الأولى منه على تبادل الرهائن المحتجزين في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ ومعتقلين فلسطينيين في سجون إسرائيلية ووقف الأعمال القتالية وانسحاب إسرائيل من المناطق المأهولة في القطاع الفلسطيني ودخول المساعدات اليه.

وبدأت المرحلة الثانية مع العثور على جثّة آخر رهينة إسرائيلي في غزة في ٢٦ يناير. وهي تنص على نزع سلاح حماس، والانسحاب التدريجي للجيش الإسرائيلي الذي يسيطر على نحو نصف القطاع، ونشر قوة استقرار دولية تهدف إلى المساعدة في تأمين غزة وتدريب وحدات شرطة فلسطينية. وبموجب الخطة، تمّ تشكيل «مجلس سلام» برئاسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يضمّ شخصيات من دول العالم للإشراف على حكم غزة، ولجنة تكنوقراط فلسطينية لإدارة الشؤون اليومية للقطاع.

ودعا مشعل مجلس السلام إلى اعتماد «مقاربة متوازنة» تتيح إعادة إعمار قطاع غزة وتدفّق المساعدات إلى سكانه البالغ عددهم نحو مليونين و ٢٠٠ ألف، محذّرا في الوقت ذاته من أن حماس «لن تقبل حكما أجنبيا» على الأراضي الفلسطينية. وقال «نتمسّك بثوابتنا الوطنية ولا نقبل منطق الوصاية ولا التدخّل الخارجي ولا إعادة الانتداب من جديد». وأضاف «الفلسطيني هو من يحكم الفلسطيني، غزة لأهل غزة وفلسطين لأهل فلسطين، لن نقبل حكما أجنبيا». وبحسب مشعل، فإن هذه المهمة تقع على عاتق «قيادة الشعب الفلسطيني بكل قواه الحية»، وليس فقط حركة حماس.

وتتمسّك إسرائيل والولايات المتحدة بمطلب نزع سلاح حماس وجعل غزة منطقة منزوعة السلاح. وتتحدّث الحركة عن إمكانية تسليم سلاحها إلى سلطة فلسطينية مستقبلية.

ويقول مسؤولون إسرائيليون إن حماس لا تزال تتألف من نحو ٢٠ ألف مقاتل ولديها قرابة ٦٠ ألف بندقية كلاشينكوف في قطاع غزة. ولم تُحدّد بعد الجهات التي ستشكّل القوة الدولية التي نصّ عليها اتفاق وقف النار. وتسيطؤ حركة حماس على الحكم في غزة منذ العام ٢٠٠٧. وأكدت نهاية الشهر المنصرم استعدادها لنقل كامل مؤسسات الحكم في القطاع إلى لجنة التكنوقراط الفلسطينية التي بدأت العمل.

حتى في حال الحرب

إيران: لن نتخلى عن تخصيب اليورانيوم

باريس - طهران - متابعات



أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس أن بلاده لن تتخلى عن تخصيب اليورانيوم «حتى لو فُرضت علينا الحرب» مع الولايات المتحدة التي تواصل نشر حشود عسكريّة في المنطقة. وجاء كلام عراقجي بعد جلسة أولى من المحادثات الجمعة بين واشنطن وطهران في عُمان، وصفها الطرفان بالإيجابية، وأكّدا رغبتهما باستئنافها قريبا.

وتتمسّك إيران بما تعتبره خطوطا حمراء، إذ لا تقبل أن تشمل المحادثات سوى برنامجها النووي، وتؤكد حقها في برنامج نووي سلمي. أما الولايات المتحدة التي نشرت قوة بحريّة كبيرة في الخليج، فتطالب باتفاق أوسع يشمل بندين إضافيين: الحدّ من القدرة الصاروخية الإيرانية ووقف دعم طهران لمجموعات مسلحة معادية لإسرائيل. وتدعو إسرائيل لعدم التهاون في هذين البندين. ولهذه الغاية، يتوجه رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو الأربعاء إلى واشنطن، بحسب ما أفاد مكتبه السبت.

وأكد عباس عراقجي في منتدى عقد في طهران الأحد وحضرته وكالة فرانس برس أن بلاده لن ترضخ لمطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالتخلي عن تخصيب اليورانيوم «حتى لو فُرضت علينا الحرب». وأضاف من دون إعطاء تفاصيل، أن إيران يمكن أن تبحث «سلسلة إجراءات لبناء الثقة حول البرنامج النووي» مقابل رفع العقوبات الدولية التي تخنق الاقتصاد الإيراني.

لكنه أعرب، في مؤتمر صحافي بعد إلقاء كلمته في المنتدى، عن شكوكه في جديّة الولايات المتحدة في «إجراء مفاوضات حقيقية».

وتابع أن إيران «ستقيّم كل الإشارات، ثم تتّخذ قرارها بشأن مواصلة المفاوضات».

وعن الحشد العسكري الأمريكي في المنطقة، قال عراقجي «حشدهم العسكري في المنطقة لا يُخيفنا»، وذلك غداة زيارة المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف إلى حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» الموجودة في الخليج. وأضاف «نحن أمّة دبلوماسية، ونحن أيضا أمّة حرب، لكن ذلك لا يعني أننا نسعى إلى الحرب».

وأثناء الزيارة إلى حاملة الطائرات، قال ويتكوف في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي «التقيت اليوم، أنا والأدميرال براد كوبر قائد القيادة المركزية،... وجاريد كوشنر (صهر ترامب)، بالبحارة ومشاة البحرية الشجعان (..) الذين يحافظون على أمننا ويدعمون رسالة الرئيس ترامب للسلام من خلال القوة».

ولوّح ترامب مرات عدة بالتدخل العسكري في إيران، ردّا على قمع طهران للاحتجاجات في يناير، ثم للضغط عليها لدفعها إلى قبول اتفاق. وبعد جولة محادثات الجمعة بين الطرفين التي شارك فيها عراقجي من الجانب الإيراني وويتكوف وكوشنير من الجانب الأمريكي، تحدّث ترامب عن محادثات «جيدة جدا»، مؤكدا أن الطرفين سيلتقان مجددا «مطلع الأسبوع المقبل».

وكانت تلك المحادثات الأولى منذ قصف الولايات المتحدة منشآت نووية إيرانية في يونيو الماضي خلال الهجوم الذي شنته إسرائيل على الجمهورية الإسلامية وتحوّل الى مواجهة استمرّت ١٢ يوما.

وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس إن المحادثات «التي جرت بدعم من حكومات صديقة في المنطقة، تمثّل خطوة إلى الأمام».

وكان عراقجي صرح السبت أنه اتفق مع واشنطن عل عقد جولة جديدة من المحاثات قريبا، قائلا إن «الطريق لا يزال طويلا لبناء الثقة». وأعاد التشديد على أن القدرات الصاروحية الإيرانية ليست محل تفاوض. وقال عراقجي اليوم «يخشون قنبلتنا النووية، بينما نحن لا نسعى الى امتلاك واحدة. قنبلتنا النووية هي قدرتنا على أن نقول لا للقوى الكبرى».



رونالدو يعود لتدريبات النصر استعداداً لمواجهة أركاداغ

شارك النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، قائد فريق النصر في تدريبات فريقه، أمس الأحد التي أقيمت تحت إشراف خورخي جيسوس المدير الفني الفريق على ملعب النادي بالرياض، استعداداً للقاء المهم أمام فريق أركاداغ التركمانستاني يوم الأربعاء المقبل.

ويحل النصر ضيفا على أركاداغ التركماني في المباراة المقررة على ملعب أشجابات في عشق آباد ضمن منافسات دور الـ١٦ من دوري أبطال آسيا ٢.

وكان رونالدو قد تغيب عن خوض آخر مباراتين للنصر في دوري روشن السعودي، وهما مواجهة الرياض (الجولة ٢٠) ومواجهة الاتحاد (الجولة ٢١)، وسط تقارير إعلامية أشارت إلى أن السبب يعود إلى عدم رضاه عن مستوى تعزيز الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة.

مرهون برونالدو

عرض ضخم لنقل صلاح لدوري روشن

المدينة - متابعات



تصدَّر الدوليُّ المصريُّ محمد صلاح، أغلفة الصحف الإنجليزيَّة، بعد أنباء عن تقديم الدوري السعوديِّ عرضًا هائلًا للاعب؛ ليكون تعويضًا عن رحيل محتمل للبرتغالي كريستيانو رونالدو قائد النَّصر؛ بسبب تداعيات الأزمة الأخيرة، وامتناعه عن اللَّعب مع فريقه، لكنَّ هذه التقارير لم تحدِّد وجهة صلاح إلى أيِّ نادٍ من أندية الدوري السعوديِّ في الانتقالات الصيفيَّة المقبلة.

فقد ذكرت صحيفة «صنداي ميرور»، أنَّ محمد صلاح سيتلقَّى عرضًا هائلًا للانتقال للدوري السعوديِّ في الصيف المقبل، مع الإشارة إلى إمكانيَّة مضاعفة راتبه ثلاث مرَّات، مقارنةً بما يحصل عليه أسبوعيًّا من ليفربول، حيث يتقاضى الآن ٤٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني أسبوعيًّا.

وتأتي هذه التقارير في وقت تتصاعد فيه الشكوك حول مستقبل كريستيانو رونالدو مع النَّصر، في ظل خلاف رونالدو؛ ممَّا يجعل صلاح خيارًا رئيسًا للدوري السعوديِّ.

فيما نقلت «صحيفة ديلي ميرور» عن شخصيَّات قويَّة في كرة القدم السعوديَّة، بأنَّ محمد صلاح سيغادر ليفربول في نافذة الانتقالات الصيفيَّة، مع كونه هدفًا رئيسًا للدوري السعوديِّ. كما ذكرت أنَّ صلاح يمكن أنْ يُضاعف راتبه ثلاث مرَّات في حال الانتقال، وسط خلاف رونالدو الذي يعزِّز من فرصة صلاح في أنْ يصبح الوجه الجديد للدوري.

بينما أوضحت صحيفة «تيلجراف» أنَّ محمد صلاح، وفينيسيوس جونيور سيكونان الهدفين الرئيسين للدوري السعوديِّ في الصيف، خاصَّةً بعد استفسارات أوليَّة حول إمكانيَّة ضم صلاح في النافذة الشتويَّة الأخيرة دون تشجيع من ليفربول. وأشارت إلى أنَّ الأندية السعوديَّة ستحصل على فرص أكبر لتقديم عروض مغرية للاعبين مثل صلاح، وفينيسيوس، الذي يواجه شكوكًا حول تجديد عقده مع ريال مدريد في حالة فينيسيوس.

الأهلي والهلال للحفاظ على القمة الآسيوية

أمام الوحدة وشباب الأهلي

المدينة - جدة



يحاول الأهلي الحفاظ على زخم الفريق وإيقاعه الآسيوي، عندما يحل ضيفًا اليوم على الوحدة الإماراتي، وذلك على استاد آل نهيان في أبوظبي، ضمن الجولة السابعة من منافسات منطقة الغرب في دوري أبطال آسيا للنخبة ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

دخل الوحدة المواجهة بعد فترة من التذبذب على الصعيد المحلي، حيث يحتل الفريق المركز الثالث في ترتيب دوري المحترفين الإماراتي، متأخراً بفارق ثماني نقاط عن المتصدر شباب الأهلي.

ويعيش الفريق الأهلاوي انتعاشة فنية على صعيد دوري روشن السعودي للمحترفين، حيث استطاع الفريق تحقيق نتائج رائعة، جعلته منافسًا قويًا على لقب الدوري المحلي، بعدما أصبح الفارق بينه وبين الهلال المتصدر ٣ نقاط فقط، ومتساوياً مع النصر صاحب المركز الثاني بفارق الأهداف.

ويتوقع أن يواصل الأهلي الانتعاشة الفنية على الصعيد الآسيوي، خاصة أنه حامل لقب البطولة، لكن مهمته لن تكون سهلة أمام أصحاب الأرض.

ورغم أن الفريق لم يحقق أي فوز في مواجهتيه السابقتين أمام الوحدة، فإن نتائجه القوية خارج أرضه في دوري أبطال آسيا للنخبة، بتحقيقه سبعة انتصارات وتعادل واحد، تمنحه ثقة كبيرة بقدرته على الخروج بنتيجة إيجابية.

على الجهة المقابلة، كان أداء الوحدة الإماراتي على أرضه لافتاً، بعدما حقق ثلاثة انتصارات متتالية في مبارياته الأخيرة، حيث سيعني الفوز يوم الاثنين تسجيل رقم قياسي جديد على هذا الصعيد.

شباب الأهلي × الهلال

يتطلع نادي الهلال لمواصلة حصد الانتصارات عندما يتقابل خارج ملعبه مع شباب الأهلي الإماراتي اليوم الاثنين على ستاد راشد في دبي، لحساب الجولة نفسها.

وعاد الفريق الهلالي إلى سكة الانتصارات في الدوري المحلي بعد فترة تراجع، عقب فوزه الكبير بنتيجة ٦-٠ على الأخدود، وهو الانتصار الذي أبقاه في الصدارة بفارق نقطة واحدة، وسيطمح الهلال إلى تحقيق فوزه العاشر على التوالي في مرحلة الدوري من دوري أبطال آسيا للنخبة، للمرة الأولى في تاريخه.

ويدخل الهلال المواجهة بثقة كبيرة، إذ لم يتعرض للخسارة في آخر ٢٠ مباراة له في دور المجموعات بدوري أبطال آسيا للنخبة، في أطول سلسلة من هذا النوع في تاريخ البطولة.

من ناحيته يفرض شباب الأهلي سيطرته على سباق المنافسة في دوري المحترفين الإماراتي، في حين يتصدر الهلال جدول ترتيب دوري المحترفين السعودي.

وسيضمن شباب الأهلي بطاقة العبور إلى دور الـ١٦ في حال تحقيقه الفوز، إلا أنه سيكون أمام اختبار صعب بمواجهة فريق لم يفقد أي نقطة على الصعيد القاري هذا الموسم. ومع ذلك، يستمد حامل لقب الدوري الإماراتي ثقته من نجاحه في تحقيق الفوز في اثنتين من آخر أربع مواجهات جمعته بالهلال، بعد أن عجز عن الفوز في أول سبع مباريات بين الفريقين، حيث تعادل أربع مرات وتعرض للخسارة في ثلاث مناسبات.

ويتصدر الهلال ترتيب أندية منطقة الغرب برصيد ١٨ نقطة كاملة من ست مباريات، مقابل ١٤ نقطة لتراكتور، و١٣ لكل من الأهلي والوحدة، و١٠ لشباب الأهلي، و٩ للاتحاد، و٧ لكل من الدحيل والشارقة، و٦ للغرافة، و٥ للسد، ونقطة للشرطة، في حين لا زال رصيد ناساف خالياً من النقاط.

حيث ضمنت أندية الهلال والوحدة وتراكتور والأهلي التأهل إلى دور الـ١٦.

أهم مباريات اليوم

09 فبراير

دوري أبطال آسيا للنخبة

4:45 م	الوحدة × الأهلي
4:45 م	ناساف × الشرطة العراقي
7:00 م	الدحيل × الشارقة
7:00 م	شباب أهلي دبي × الهلال

الدوري الإسباني

11:00 م	فياريال × إسبانيول

الدوري الإيطالي

8:30 م	أتالانتا × كريمونيزي
10:45 م	روما × كالياري

جميع المباريات بتوقيت المملكة



«رابطة الحكام» تعتمد 4 اتحادات للربط التقني

عقد مجلس إدارة الرابطة السعوديَّة للحكَّام اجتماعه الثَّاني (عن بُعد)، برئاسة الحكم الدوليِّ السَّابق مرعي العواجي، وبحضور أعضاء المجلس.
وقدَّم رئيس الرابطة، في بداية الاجتماع، شكره للجنة الأولمبيَّة والبارالمبيَّة السعوديَّة؛ لدعمها المستمرِّ ومتابعتها احتياجات الرابطة، للمساهمة في تعزيز مسيرة التطوير.
واستعرض المجلسُ، أبرز منجزات المرحلة الماضية، وفي مقدِّمتها تنفيذ برنامج التحوُّل التقنيِّ للاتحادات، والتنسيق القائم مع أربعة اتحادات رياضيَّة هي: السلَّة، السِّباحة، اليد، والطَّائرة؛ بهدف الربط التقنيِّ لمنظومات التحكيم، وتكاملها مع أنظمة اللَّجنة الأولمبيَّة والبارالمبيَّة السعوديَّة. إلى جانب الانتهاء من إعداد إستراتيجيَّة الرابطة للعامين المقبلين، بما يضمن المساهمة في تطوير منظومة التحكيم ورفع كفاءتها. وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات، من أبرزها العمل على إبرام اتفاقيَّة تعاون مع جمعيَّة الإدارة الرياضيَّة، لتنظيم المشاركات العلميَّة والمحاضرات، والمساهمة في حضور المؤتمرات والندوات، لتعزيز الشراكاتِ والعلاقات المؤسسيَّة.

على هامش كأس السعودية

الرياض تجمع 600 من قادة صناعة الخيل الآسيوية وترسم المستقبل

عبدالله الحرازي - الرياض

تستعد الرياض الأسبوع المقبل، لاستقبال نحو ٦٠٠ من كبار الشخصيَّات، وصنَّاع القرار، وروَّاد قطاع سباقات الخيل في آسيا، خصوصًا ومن مختلف أنحاء العالم، للمشاركة في النسخة الحادية والأربعين من المؤتمر الآسيويِّ لسباقات الخيل.

ويُقام الحدث تحت شعار «تكريم التقاليد، وصناعة المستقبل»، خلال الفترة من ٩ إلى ١٤ فبراير، ويتضمَّن برنامج أعمال يمتد ثلاثة أيام، صُمِّم لإثراء الحوار المتخصِّص، وتبادل الرُّؤى الإستراتيجيَّة، واستخلاص الدروس والخبرات العمليَّة، بما يسهم في معالجة التحدِّيات واستثمار الفرص التي تواجه صناعة سباقات الخيل على المستوى العالميِّ.

وتنطلق فعاليات الأسبوع يوم الإثنين، باجتماع المنتدى الدولي لرعاية خيل السباقات بعد الاعتزال، حيث يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد



الفيصل المستشار بالديوان الملكيِّ رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل، الجهة المستضيفة، أعمال المنتدى رسميًا.

وفي وقتٍ لاحقٍ من مساء اليوم نفسه، يرحِّب كلٌ من صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل، ووينفريد إنغلبريخت بريسكيس، الرئيس التنفيذي لنادي هونغ كونغ لسباقات الخيل ورئيس الاتحاد الآسيويِّ لسباقات الخيل، بالوفود المشاركة خلال حفل الافتتاح الرسميِّ للمؤتمر، بصفتهما ممثِّلين للجهات المنظمة.

ويتبع ذلك ثلاثة أيام حافلة بالنقاشات المتخصِّصة، والرُّؤى القياديَّة في مركز مؤتمرات كراون بلازا الرياض بالمدينة الرقميَّة، حيث تتناول الجلسات محاور متعدِّدة تشمل دور الفروسيَّة والرياضة في تحقيق مستهدَفات رُؤية السعوديَّة ٢٠٣٠، وأثر ودور مجلس سباقات الخيل الخليجيِّ، إضافة إلى تأثيرات الذكاء الإصطناعيِّ في مستقبل الرياضة من حيث النَّزاهة واستقطاب جماهير جديدة.

وتُختتم فعاليات الأسبوع بإقامة النسخة السابعة من كأس السعوديَّة البالغة جوائزه ٢٠ مليون دولار، على ميدان الملك عبدالعزيز يوم السبت ١٤ فبراير، حيث يسعى ممثِّل اليابان «فوريفر يونغ» إلى دخول التاريخ كأوَّل جواد يحرز لقب السباق مرَّتين.

مطاردة اتحادية

النصر يبتعد بصدارة دوري السيدات بالعلامة الكاملة



المدينة - جدة

اختتمت منافسات الجولة التاسعة من الدوري السعوديِّ الممتاز للسيِّدات، بإثارة كبيرة، حيث حفلت قمَّة الهلال والأهلي بـ٦ أهداف، تقاسمها الفريقان بعد التعادل ٣-٣؛ ممَّا رفع حصيلة أهداف هذه الجولة إلى ١٨ هدفًا.

بدأت الجولة بكلاسيكو الهلال والأهلي يوم الخميس، وانتهى بالتعادل ٣-٣ في مواجهة حماسيَّة على ملعب كلية العناية الطبيَّة بالرياض؛ ممَّا أبقى الهلال في المركز الثالث والأهلي في الخامس.

أمَّا النصر، فقد واصل مسيرته الناجحة بفوز مثير على القادسيَّة بنتيجة ٣-١ يوم الجمعة على ملعب نادي النصر، رافعًا رصيده إلى ٢٧ نقطة كاملة.

كما حقَّق الاتحاد فوزًا صعبًا على شعلة الشرقيَّة بنتيجة ٣-٢ يوم السبت؛ ممَّا عزَّز موقعه في المركز الثاني.

وفي المباراة الأخيرة، فاز العُلا على نيوم بنتيجة ٢-٠، محافظًا على موقعه في المناطق الوسطى.

وبعد انتهاء هذه الجولة، يتصدَّر النَّصر الترتيب برصيد ٢٧ نقطة من ٩ انتصارات متتالية دون تعادل أو خسارة، مسجلًا ٣٩ هدفًا، ومستقبلًا ٨ فقط بفارق أهداف +٣١، يليه الاتحاد في المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة من ٦ انتصارات، وتعادل واحد، وخسارتين، مع ١٩ هدفًا مسجلًا، و١٤ مستقبلًا بفارق +٥. أمَّا الهلال فيحتلُّ المركز الثَّالث برصيد ١٦ نقطة من ٥ انتصارات، وتعادل واحد، و٣ خسائر، مسجلًا ٢٠ هدفًا، ومستقبلًا ١٨ بفارق +٢.

ويأتي القادسيَّة رابعًا برصيد ١٥ نقطة من ٥ انتصارات، و٤ خسائر، مع ٣٣ هدفًا مسجلًا، و١٨ مستقبلًا بفارق +١٥. ثمَّ الأهلي خامسًا برصيد ١٤ نقطة، من ٤ انتصارات، وتعادلين، و٣ خسائر، مسجلًا ٢٧ هدفًا، ومستقبلًا ٢٢ بفارق +٥.

وفي أسفل الترتيب، يحتل العُلا المركز السادس برصيد ١٠ نقاط من ٣ انتصارات، وتعادل واحد، و٥ خسائر، مع ١٠ أهداف مسجَّلة، و١٨ مستقبلة بفارق -٨، يليه نيوم في السابع برصيد ٤ نقاط من فوز واحد، وتعادل واحد، و٧ خسائر، مع ٦ أهداف مسجلة، و٢٧ مستقبلة بفارق -٢١، وأخيرًا شعلة الشرقية في المركز الثامن دون نقاط بعد ٩ خسائر، برصيد ٨ أهداف، واستقبال ٣٧ بفارق -٢٩.

«ماراثون أقرأ»..
6.5 مليون صفحة من 65 ألف شجرة موعودة بالخضرة

واس- الدمام





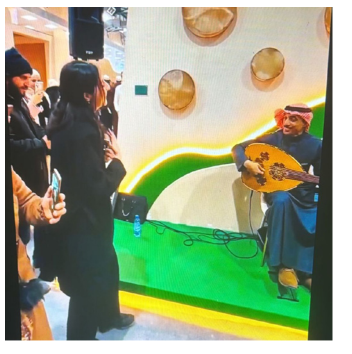
سجّل «ماراثون أقرأ» -على امتداد ثلاثة أيامٍ متتالية- في نسخته الخامسة إنجازًا لافتًا بتجاوز حاجز ستة ملايين ونصف المليون صفحة مقروءة، في مشهد ثقافي أعاد للقراءة حضورها بوصفها فعلًا جماعيًا، وسلوكًا قادرًا على صناعة أثر يتجاوز اللحظة، وفي مكتبة مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) وبالتوازي مع ٥٢ مكتبة في ١٣ دولة عربية ضمت مكتبات رقمية شاركت للمرة الأولى؛ بدت القراءة وكأنها تستعيد دورها الطبيعي في الحياة اليومية، متحررة من طابعها الفردي الصامت، وحاضرة كفعل مفتوح يتوزع بين القاعات والمنصات الرقمية، ويعكس تحول المكتبات إلى فضاءات تتجاوز المكان، وتستوعب تنوع القرّاء ووسائطهم.

وأجمع المشاركون خلال أيام الماراثون أن عدد الصفحات المقروءة لم يكن رقمًا معزولًا بقدر ما كان مؤشرًا على اتساع دائرة المشاركة، وتنامي الإيمان بالقراءة كفعل يومي جماعي، بعيدًا عن النخبوية أو التخصص الضيق، قُرئت الصفحات بلغات متعددة، وعلى وسائط مختلفة، لكن ما جمعها كان عاملًا مشتركًا واحدًا: أن القراءة ما تزال قادرة على توفير مساحات تواصل حقيقة، وبناء روابط معرفية بين أفراد ومجتمعات متباعدة جغرافيًا، ومتقاربة في شغفها بالمعرفة.

وأكد المشاركون اتصال هذا الحراك الثقافي ببعده الإنساني والبيئي، فكل مئة صفحة مقروءة اقترنت بزراعة شجرة، مما يعني أن حصيلة هذه النسخة من الماراثون تُترجم لأكثر من (٦٥) ألف شجرة موعودة بالخضرة، معادلة بسيطة تجمع بين المعرفة والاستدامة، وتجعل القراءة فعلًا يمتد أثره إلى خارج الكتاب، هنا لم تكن الشجرة رمزًا فقط، بل نتيجة مباشرة، حوّلت القراءة إلى أثر ملموس على الأرض.

يلفتان الأنظار.. عزف سعودي وصوت سوري بمعرض دمشق للكتاب

المدينة - دمشق



شهد الجناح السعودي ضمن فعاليات معرض دمشق الدولي للكتاب تفاعلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي

جاء ذلك عقب تداول مقطع فيديو يظهر لحظة فنية لافتة جمعت بين عازف عود وشابة سورية من زوار المعرض.

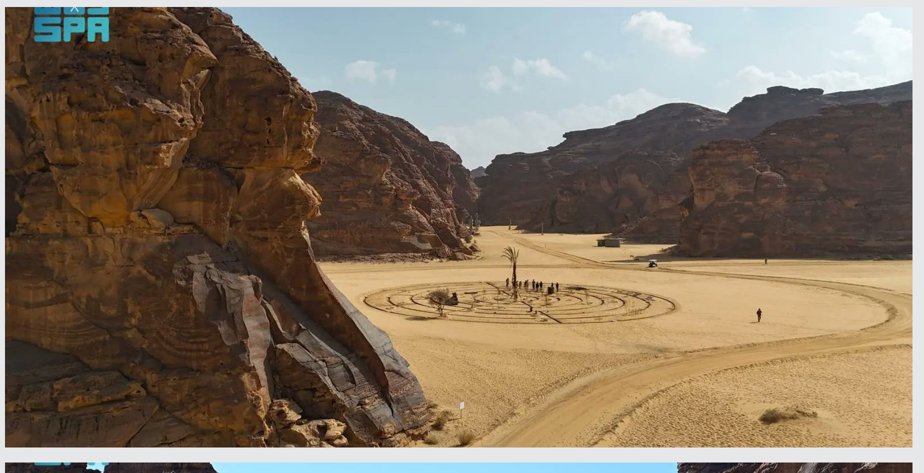
ويظهر في الفيديو عازف العود وهو يؤدي مقطوعة موسيقية ترافقه الشابة السورية فرح الحسين من مدينة السويداء، التي قدمت بصوتها أغنية «على حسب وداد قلبي» للفنان الراحل عبد الحليم حافظ، وسط أجواء تفاعلية داخل أروقة الجناح.

وحظيت اللقطة بإشادة واسعة من المتابعين، الذين اعتبروها مشهدا فنيا يعكس روح الطرب العربي الأصيل، ويجسد التلاقي الثقافي والإنساني الذي يحتضنه المعرض، مضيفين أن هذه اللحظة أضفت بعدا جماليا خاصا على الفعاليات الثقافية ورسخت دور الفن والموسيقى في تعزيز التواصل بين الشعوب.

«X العُلا» يعيد تشكيل الصحراء الصامتة

واس- العُلا







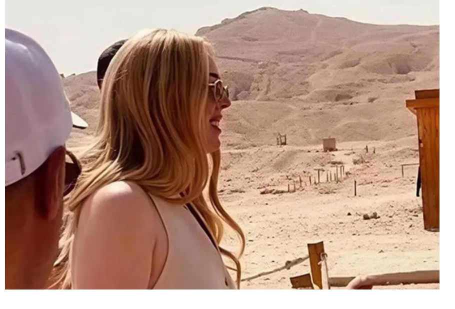
يُعيد معرض صحراء X العُلا ٢٠٢٦ تشكيل المشهد الصحراوي، ليقدّمه بوصفه مساحة فنية مفتوحة ذات حضور عالمي، وتجربة فنية معاصرة تتجاوز حدود المكان، وتضع الصحراء ضمن سياق ثقافي دولي يجمع بين الفن والطبيعة والإبداع الإنساني.

وشهد المعرض إقبالًا واسعًا من أعداد كبيرة من الزوّار من مختلف دول العالم، الذين تنقّلوا بين الأعمال الفنية المنتشرة في مواقع متعددة من صحراء العُلا، في تجربة تفاعلية حوّلت التكوينات الصخرية والوديان المفتوحة إلى مساحات عرض فنية في فضاء طبيعي مفتوح، بعيدًا عن القاعات المغلقة.

ويشارك في المعرض، بنسخته الحالية، عدد من الفنانين من روّاد الفن المعاصر من مختلف دول العالم، قدّموا أعمالًا استُلهمت من طبيعة العُلا وسياقها الجغرافي والثقافي، وتناولت مفاهيم الزمن والذاكرة والعلاقة بين الإنسان والمكان، بأساليب فنية معاصرة تراعي التوازن بين التعبير الإبداعي والحفاظ على البيئة.

ابنة ترامب في رحلة «فرعونية» بالأقصر

المدينة - متابعات



زارت «تيفاني ترامب»، ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مدينة الأقصر في مصر، السبت، ضمن رحلة سياحية خاصة برفقة زوجها اللبناني–الأمريكي «مايكل بولس»، وعدد من أفراد العائلة.

وجاءت الزيارة خلال ذروة الموسم السياحي الشتوي في مصر، حيث شملت جولة في عدد من أبرز المواقع الأثرية والمتاحف في الأقصر على ضفتي نهر النيل الشرقية والغربية.

وأفادت وسائل إعلام محلية بفرض إجراءات أمنية مشددة رافقت الزيارة، رغم تأكيد أن الرحلة ذات طابع شخصي وترفيهي.

وبدأت الجولة في البر الغربي بزيارة معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحري، أحد أبرز المعالم المعمارية في مصر القديمة، والمشيد في قلب التكوينات الصخرية المطلة على وادي النيل.

كما شملت الجولة وادي الملوك ووادي الملكات، اللذين يضمان مقابر ملوك وملكات وأمراء الدولة الحديثة.

«دكان الطيبين» يستحضر ذاكرة التسوق الشعبي

المدينة - دومة الجندل





يستعرض ركن «دكان الطيبين» في مهرجان التمور بدومة الجندل صورة من الذاكرة الشعبية للتسوق، من خلال نموذج مصغر يعكس شكل الدكاكين القديمة وما كانت تحتويه من منتجات استُخدِمت في الحياة اليومية سابقًا.

ويهدف «دكان الطيبين» إلى إبراز التحول الذي شهده نمط التسوق عبر الزمن، وربط الأجيال الحالية بالموروث الاجتماعي من خلال عرض منتجات شكلت جزءًا من ذاكرة المجتمع المحلي، وأسهمت في توثيق مراحل مختلفة من الحياة اليومية.

ويضم الركن مجموعة من الأدوات والمنتجات القديمة، من بينها الكاميرا الفورية القديمة، وعلب المواد الغذائية التقليدية، وأصناف متنوعة من السلع التي كانت متداولة في العقود الماضية، في مشهد يعيد للزوار ملامح من بساطة الحياة وتفاصيلها.

ويأتي هذا الركن ضمن الفعاليات المصاحبة لمهرجان التمور، التي تسعى إلى دمج البعد التراثي مع الأنشطة الزراعية والاقتصادية، وإثراء تجربة المهرجان بمحتوى ثقافي يعكس هوية المنطقة وتاريخها الاجتماعي.